إصدارات مركز الدراسات
والإعلام الاقتصادي

STUDIES & ECONOMIC MEDIA CENTER
مركز الدراسات والإعلام الاقتصادي

MARSADAK
مرصدك
مرصد الحريات الإعلامية - اليمن
Media Freedom Observatory - Yemen

اليمن..
توحشٌ ضد
الإعلام الحر
انتهاكات مسكوت عنها..

2022م

التقرير السنوي للانتهاكات ضد حريات التعبير في اليمن

2022م

مرصد الحريات الإعلامية في اليمن

MARSADAK
مرصـدك
مرصد الحريات الإعلامية - اليمن
Media Freedom Observatory - Yemen

أعد هذا التقرير مرصد الحريات الإعلامية في اليمن، وهي منصة تابعة لمركز الدراسات والإعلام الاقتصادي، وتهتم برصد وتوثيق حالات الانتهاك ضد حرية الصحافة وحرية التعبير في اليمن.

أنجز هذا التقرير بدعم سفارة مملكة هولندا في اليمن. المعلومات الواردة في التقرير تخص مرصد الحريات الإعلامية في اليمن، كما لا تعبر بأي حال من الأحوال عن موقف الاتحاد الأوروبي والخارجية الهولندية أو سفارة مملكة هولندا لدى اليمن.

المحتويات

مقدمة 6

واقع الإعلام في اليمن 7

- ملخص تنفيذي 8

العمل الصحفي في مناطق سيطرة الحوثي.. انتهاكات مسكوت عنها 9

- الإجبار على العمل 12
- بطاقة بدون فائدة 13
- التجسس والمراقبة 14
- الإعلام الجديد والرقابة! 14

الانتهاكات ضد حريات الرأي والتعبير 2022 15

- انفوجرافيك الانتهاكات ضد حريات 16
- منهجية الرصد 17
- حصاد عام 18
- أنواع الانتهاكات 19
- التوزيع الجغرافي لمناطق الانتهاكات 19
- مسؤولية الانتهاكات 19
- حالات قتل 20
- حالات إصابة 23
- حالات اعتقال 24
- إجراءات غير قانونية 26
- حالات احتجاز 30
- حالات اعتداء 37
- حالات تهديد 42
- محاولة تكميم الأفواه 45

محاكمة الصحفيين 46

- مؤسسات إعلامية 53
- قيود جديدة على وسائل الإعلام في عدن 55
- صحفيون يتعرضون للمحاكمة 57
- صحفيون معتقلون رغم انتهاء فترة أحكامهم القضائية 58
- استهداف ممنهج للصحفيات 60
- صحفيون خلف القضبان 61

مقدمة

واقع الإعلام في اليمن

مقدمة :

ثمانية أعوام مرت منذ بدء الحرب في اليمن، وقبل أن تبدأ الحرب وأثناءها كانت حملة الانتهاكات ضد الصحفيين والصحفيات على أشدها، بل كان الصحفيون والمؤسسات الإعلامية أولى الجهات التي تعرضت للقمع والملاحقة والسجن.

ندخل العام الثامن من الحرب بفاتورة باهظة من الانتهاكات، ٥٤ قتيلًا من الصحفيين والصحفيات، وآلاف الانتهاكات الموثقة بين اعتقال وتعذيب وتشريد وتنمر، وممارسات عدائية في الواقع وعبر العالم الافتراضي، تعكس صورة قاتمة عن وضع الحريات الإعلامية في اليمن لاسيما وأن اليمن كانت قد قطعت شوطًا مهمًا في حرية التعبير على صعيد التشريع والممارسة قبل اندلاع الحرب.

ومع وجود حالة من التهدئة بين الأطراف المتصارعة في اليمن منذ ما يقرب من عام إلا أن الحرب تجاه الصحافة المستقلة والإعلاميين مستمرة وبضراوة، حالات قتل في عدن وتعز، وأحكام إعدام واعتقالات وتعذيب في صنعاء وعدن، ومحاكمات وتضييق على الحريات الإعلامية في مختلف المحافظات اليمنية.

ورغم صعوبة الوضع الذي يواجهه الصحفيون ووسائل الإعلام في اليمن لاسيما المستقلة منها، كالتهديدات والعنف والرقابة من مختلف الجهات، إلا إن الصحفيين والصحفيات يواصلون النضال في بيئة صعبة ومعقدة، يكافحون من أجل تقديم تقارير ميدانية تعكس بؤس الواقع وتداعيات الحرب على المواطن اليمني، ويسلطون الضوء على انتهاكات حقوق الإنسان والأزمة الإنسانية المتفاقمة في اليمن.

تضمنت فاتورة نضال الصحفيين اليمنيين خلال العام الماضي تسعًا وثمانين حالة انتهاك وثقها مرصد الحريات الإعلامية في اليمن، من بينها مقتل صحفيين، والعشرات من الاعتداءات، والتهديدات والمنع من الكتابة وتضييق حركة التنقل بين المدن اليمنية.

من المؤسف أن تتصاعد تلك الانتهاكات من قبل كل الأطراف، وتسجل مناطق سيطرة الحكومة المعترف بها دوليًا سجلًا حافلًا من الانتهاكات لعل أبرزها الصحفي المعتقل في عدن أحمد ماهر ومقتل صحفيين آخرين في تعز وعدن، في حين تستمر ممارسات جماعة " أنصار الله " الحوثيين تجاه الصحفيين ووسائل الإعلام حيث حولت مناطق سيطرتها إلى مناطق طاردة وبيئة خانقة للصحفيين ووسائل الإعلام المستقلة.

يهدف هذا التقرير إلى تقييم حالة حرية الإعلام في اليمن عام ٢٠٢٢، يبحث في أبرز التحديات التي يواجهها الصحفيون ووسائل الإعلام، وتأثير الحرب عليهم، والسياسات والممارسات التي تنتقص من حق الناس في المعرفة يومًا تلو آخر، سواء كان ذلك تجاه وسائل الإعلام التقليدية أو نشطاء وسائل التواصل الاجتماعي ومنصات الانترنت.

نحاول من خلال هذا التقرير تسليط الضوء على جوانب المعاناة والتحديات، ونفتح نوافذ أمل للصحفيين ووسائل الإعلام لمواصلة العمل من أجل تقديم المعلومة الدقيقة والصادقة للناس، كما نعد هذا إسهامًا مهمًا في توثيق كل ما يخص الحريات الإعلامية بهدف تعزيز حرية الإعلام وإبراز الدور الحيوي للصحفيين ووسائل الإعلام خلال المرحلة الراهنة من عمر اليمن.

إن مرصد الحريات الإعلامية وهو يقدم هذا الجهد المهم يؤكد مجددًا الدعوة إلى تجنيب الصحفيين الاستهداف وحملات التخوين، كما يؤكد على ضرورة محاسبة مرتكبي تلك الانتهاكات باعتبارها جرائم لا تسقط بالتقادم ولن يفلت مرتكبوها من العقاب.

مرصد الحريات الإعلامية
2022

العمل الصحفي في مناطق سيطرة الحوثي.. انتهاكات مسكوت عنها

ملخص تنفيذي

تشكل الانتهاكات ضد الصحفيين ووسائل الإعلام المستقلة في اليمن منحنى خطيرًا في ظل تصاعد الانتهاكات وتجريف بيئة الإعلام الحر والمستقل في ظل تنامي سيطرة الممارسات التي تفتقر لأبسط القواعد القانونية وحق الناس في التعبير والوصول إلى المعلومات الحقيقية والموثقة.

في هذا التقرير نقدم إحاطة شاملة لواقع الإعلام اليمني خلال العام ٢٠٢٢، تتضمن جانبًا مظلمًا من الممارسات القمعية تجاه الصحفيين ووسائل الإعلام في كافة مناطق اليمن. نستعرض واقعًا سريًا لممارسات مرعبة تجاه الصحفيين والصحفيات في مناطق سيطرة جماعة الحوثي وهي أحداث غير معلنة تم الوصول إليها من خلال العشرات من المقابلات والشهادات من صحفيين تعرضوا لاستجوابات وتنصت وتهديد وغيرها من الممارسات التي تمارسها المنظمات القمعية كجماعة الحوثي تجاه الإعلام.

يقدم هذا التقرير قصصًا لحكايات قلق، وخوف، ورعب يعيشها الصحفيون يوميًا تحت نظام قمعي يتوجس من كل شيء ينتقده. ففي صنعاء والحديدة وذمار وإب وغيرها من مناطق اليمن يتعرض الصحفيون لرقابة خفية وصارمة، تم استدعاء العشرات من الصحفيين وتحذيرهم بشدة إن مارسوا نقدًا أو عملوا لدى مؤسسات صحفية تعارض توجهات الجماعة، ووضع الكثير منهم تحت أعين الرقابة الخفية، ناهيك عن التتبع والرقابة على ما ينشر في وسائل التواصل الاجتماعي.

ويستعرض التقرير ملخصًا لأبرز الانتهاكات التي تعرض لها الصحفيون ووسائل الإعلام خلال العام ٢٠٢٢، يروي قصص الاغتيال التي تعرض لها الصحفيون، يحكي معاناة أسر الصحفيين المعتقلين في السجون، ويقدم معلومات دقيقة وموثقة عن كافة الانتهاكات التي تمت ممارستها تجاه الصحفيين ونشطاء التواصل الاجتماعي.

يغوص التقرير بعمق أكبر في كل حالة على حدة، يوضح تداعياتها، ويستعرض ملابساتها مستخدمًا منهجية رصد دقيقة ومعتمدة في توثيق انتهاكات حقوق الإنسان.

ويتضمن التقرير أجزاء مهمة عن طبيعة الانتهاكات التي تتعرض لها الصحفيات اليمنيات لاسيما تنامي ظاهرة التنمر الإلكتروني والابتزاز والتحرش وكيف أثرت تداعيات ذلك على نشاط الصحفيات اليمنيات وانخراطهن في العمل الإعلامي ونقل معاناة المجتمع اليمني عبر وسائل الإعلام المختلفة.

يمثل التقرير وثيقة شاملة للانتهاكات والممارسات التي باتت اليوم أحد سمات المرحلة الصعبة التي تعيشها اليمن. إنه يوثق لوضع مؤلم تعكسه الأرقام والحقائق المنشورة، ويسعى من خلال كل ذلك إلى تعزيز الوعي بأهمية الإعلام الحر المستقل، باعتباره أحد المبادئ الأساسية لحقوق الإنسان والديمقراطية.

يوضح التقرير بأنه ورغم الهدنة المؤقتة للصراع المسلح فقد ظل الصحفيون ووسائل الإعلام المستقلة يعانون من واقع مرير وتنوع خطير في استهداف الصحفيين ونشطاء التواصل الاجتماعي، وممارسات أنواع مختلفة من الترهيب تجاه كل الأصوات الصحفية الحرة.

ويقدم التقرير توصيات مهمة للحد من تلك الانتهاكات والحاجة إلى تضامن محلي ودولي لحماية الصحفيين وضمان وجود إجراءات تضمن سلامتهم وتعزيز المساءلة للمسؤولين عن تلك الجرائم باعتبارها جرائم لا تسقط بالتقادم.

يحكي هذا التقرير شهادات صحفيين وصحفيات يواجهون انتهاكات توثق لأول مرة، قصصًا يخيل إلى المتابع لأول وهلة أنها نوع من الخيال، لكنها للأسف ممارسات يومية يواجهها الصحفيون والصحفيات، استدعاءات إلى أجهزة المخابرات، تجسس، استحواذ على الإعلام المحلي ومكاتب التواصل مع القنوات الخارجية، واستخدام الترغيب والترهيب لاستخدام الصحفيين في مشروع جماعة "أنصار الله" الحوثيين.

ممارسات يومية تسعى لخنق أنفاس أية أصوات إعلامية مستقلة أو معارضة، وكل تحرك ميداني لابد أن يسبقه ترخيص، وإجراءات على الصحفي تلبيتها.

"ما عاد نقدر نشتغل إلا عن طريقهم " هكذا يصف علاء عبد الفتاح (وهو اسم مستعار) وضع العمل الصحفي في صنعاء الخاضعة لسيطرة جماعة أنصار الله " الحوثيين" منذ سبتمبر 2014، لتعكس تلك العبارة مستوى الاحتكار والشمولية التي باتت تحكم قبضتها على الإعلاميين في مناطق سيطرة الجماعة.

علاء الذي يعمل كصحفي حر ويقوم بإنتاج تقارير مصورة لمجموعة من المنصات العربية والدولية يقول إنه يقوم بإنتاج أربعة تقارير في الشهر كأقصى ما يمكنه إنتاجه بإجمالي مستحقات شهرية تتراوح بين ألف إلى ألف ومائتي دولار إلا أن الوضع تغير كثيرًا في السنوات الأخيرة مع استمرار سيطرة جماعة الحوثي على السلطة. " لقد تغير الوضع كثيرًا في السنوات الأخيرة حيث قام الحوثيون بإغلاق عدد من الشركات وأصبحت وزارة الإعلام في صنعاء تتعامل مع شركات محددة تتبع في الغالب قيادات حوثية أو إعلاميين تابعين للجماعة أو مقربين منها."

يذهب علاء إلى الوزارة لطلب ترخيص لتصوير التقرير الذي يعمل عليه لكنه في الغالب يواجه بالرفض، وتطور الأمر إلى أن حرم من أي ترخيص للقيام بعملية التصوير رغم إن تقاريره إنسانية وتغطي قصص نجاح أو قصص مجتمعية وليست قصصًا صحفية ذات أبعاد سياسية.

ولكي تنظر الوزارة في طلب الصحفيين فإنها تطلب من الصحفي تفاصيل شاملة حول التقرير كالفكرة والسيناريو والشخصيات وميزانية التقرير وعقب تقديم كل تلك التفاصيل في الغالب يصدر القرار بالرفض، ظل هذا الحال مع علاء لفترة طويلة قبل أن يخبره أحد الموظفين في الوزارة أن هناك بابًا خلفيًا للحصول على موافقة، كانت الوصفة السحرية

بأن يذهب إلى إحدى الشركات المعتمدة من قبل الوزارة لتساعده في إنجاز التقارير مقابل نسبة معينة من المبالغ التي يتحصل عليها وهو ما تم بالفعل.

سامي (وهو اسم مستعار) لصحفي يعمل في نطاق سيطرة الحوثيين أجبر على التعامل مع تلك الشركات التي باتت صاحبة حظوة ونفوذ كبير والتي طلبت منه ٤٠ بالمئة مقابل التصوير فقط في كل تقرير. ورغم أن سامي يمتلك كل معدات التصوير وليس بحاجة إلى معدات الشركة إلا إنه لا يملك الخيار، وهو مجبر على العمل معهم. في نهاية المطاف يقوم سامي بدفع نسبة الشركة وتكاليف المونتاج وإرسال المواد ولم يتبقّ له سوى 30 بالمئة من إجمالي قيمة التقرير لكنه بين خيارين إما رفض الوزارة والتوقف عن العمل أو الخضوع للشركة.

وبعيدًا عن الاستحواذ الكامل على شركات الإنتاج الإعلامي والتحكم بالمراسلين وإجبار الصحفيين المستقلين للحصول على تصاريح بشروط مجحفة فإن جهاز الأمن والمخابرات يقوم باستدعاءات متكررة للصحفيين للتحقيق معهم أو طلب معلومات عن صحفيين آخرين.

يقوم جهاز المخابرات بممارسة أنواع مختلفة من الرقابة على الصحفيين والصحفيات العاملين في مناطق سيطرة الحوثيين، يستدعي الصحفيين ويحقق معهم، ويجمع المعلومات عن نشاطهم وتحركاتهم، ويكلف المنتمين إليه بين الصحفيين للقيام بعمليات التقصي والمراقبة. ومن بين الصحفيين الذين تم استدعاؤهم سامي القدسي "اسم مستعار"، حيث تلقى اتصالًا من رقم خاص في العام ٢٠٢٠ ليخبره أنه من جهاز الأمن القومي وبأن عليه الحضور في اليوم التالي إلى أحد مباني الجهاز في العاصمة صنعاء.

مرت الساعات طويلة ومرهقة لسامي وفي باله تتردد كل الأسئلة المفزعة، ظل يسأل نفسه ما الذي يريدوه مني؟ ماذا فعلت حتى يتم استدعائي، راجع شريط ذكرياته، أعماله الصحفية المختلفة، اتصالاته، وكل ما له علاقة بعمله لعله يعثر على شيء ربما يكون السبب وراء هذا الاستدعاء ولم يجد. كان هاجس سامي الوحيد هل سأعود إلى منزلي أم أن علي أن أودع اطفالي وزوجتي، تراءت في ذهنه قصص ١٤ صحفيًا مختطفين لدى جماعة الحوثي وجماعات وسلطات أخرى. بعضهم تجاوز على اختطافهم ثمانية أعوام والبعض الآخر حكم عليهم بالإعدام على خلفية عملهم الصحفي.

كل السيناريوهات كانت حاضرة في ذهن سامي، أيقظت فيه مخاوف الدنيا وحرمته من النوم. كان يفكر بالهروب لكن خطوة كهذه لها تبعات كبيرة، فقد تم استدعاؤه وهذا يعني أن هروبه سيثبت عليه تهمة هو في غنى عنها، كان يفكر بعمله وأسرته وكل ما يمكن تخيله من مخاوف.

وفي صباح اليوم التالي ذهب إلى الجهاز، عندما وصل إلى البوابة وجد اسمه هناك، تعرض لتفتيش دقيق من قبل الجنود وتم التحفظ على هاتفه الخلوي ليرافقه أحد الجنود إلى أحد المكاتب حيث يقف ضابط يحاول أن يضبط تقاسيم صارمة على وجهه، لا يوجد أي علامة تدل على اسمه أو هويته ورتبته.

كان سامي ينتفض كعصفور، وبدأت الأسئلة تنهال عليه لأكثر من ساعة، أبرز الأسئلة التي وجهت له حول تقارير نشرت في أحد المواقع العربية ويعتقدون أن سامي هو من كتبها ولكن باسم مستعار، واستطاع سامي أن يخبرهم بأنه لم ينشر تلك التقارير ولا علاقة له بهذا الموقع من قريب ولا بعيد.

الضابط تعامل معه بلطف، ما مكن سامي من توضيح كل ما يريد قوله دفاعًا عن نفسه، لكن التوتر ظل قائمًا حتى آخر اللقاء فربما تكون ابتسامة الضابط أحد وسائل الاستدراج، هكذا كان يفكر.

أفلت سامي منهم لكنه ليس متأكدًا تمامًا هل سيعاود مجددًا المجيء إلى هذا المكان، فمعظم الصحفيين العاملين في مناطق سيطرة الحوثيين معرضين لهذا النوع من الاستدعاء أو الاستجواب إن صح التعبير.

بعد ثمانية أشهر رن هاتف سامي مرة أخرى، كان المتصل من رقم أرضي هذه المرة، وتكرر ذات الطلب وهو المجيء إلى مبنى جهاز الأمن القومي في اليوم التالي، وعادت كوابيس سامي ومخاوفه، وكان السؤال الذي يتردد: هل ستمر الأمور بسلام هذه المرة، يتذكر المثل "هل في كل مرة ستسلم الجرة". مرة أخرى عادت إليه أفكار الهروب فالشعور أنك مراقب وخائف شيء مرعب وقاسي.

لحظات مرعبة وبطيئة، فالصحفي قطران (وهو اسم مستعار) ذهب يومًا إلى ذات المبنى ولم يعد حتى الآن إلى منزله. سامي نفذ هذه المرة أيضًا وكانت تلك الاستدعاءات كفيلة بأن تدفعه لمغادرة صنعاء تمامًا. لقد شكلت عملية الاستدعاء وسواسًا قهريًا يمنعه من النوم، توجس من كل شيء حوله وبات حذرًا من كل الناس.

الإجبار على العمل

يجبر العديد من الصحفيين على العمل لصالح جماعة "أنصار الله" الحوثيين وبدون مقابل، ولم تشفع لهم تلك الجهود للحصول على تصاريح للعمل في تغطية قضايا إنسانية في تلك المناطق. يقول عبدالفتاح الجبري " وهو اسم مستعار " إنه يعمل لصالح أنصار الله في تغطية الأحداث الخاصة بهم، ومع ذلك فإنهم حرموه من الحصول على تصريح للتصوير في بعض المدن الواقعة تحت سيطرتهم كصنعاء وذمار وإب.

المبرر لذلك الرفض جاهز وهو الأسباب الأمنية، ولا يحق للصحفيين السؤال أكثر عما هي خلفية الأسباب الأمنية تلك، يطلب من الجبري بصيغة هي اقرب إلى الإجبار تغطية احتفالات المولد النبوي أو يوم الغدير أو ذكرى تدخل التحالف العربي بقيادة السعودية

في اليمن لكنه عندما طلب من وزارة الإعلام تصريحًا لإنجاز تقرير إنساني في الحديدة طلبوا منه أولًا تغطية ذكرى المولد النبوي في المدينة ومن ثم سيعطونه تصريح لإنجاز التقرير، وبعد أن قام بتغطية الاحتفال كما طلب منه، ذهب لاستكمال التصريح ليفاجئ بأنهم رفضوا طلبه، وبعد عشرة أيام كاملة استطاع أن يحصل عليه بعد محاولات عدة، وتغطية لذكرى المولد النبوي، ودفع رسوم التصريح.

أما الموظف في قناة اليمن الفضائية عبدالرحمن ربيع (وهو اسم مستعار) والذي انقطع راتبه منذ أكثر من خمسة أعوام فيعمل في قناة خاصة مصورًا بصنعاء، وفي ذكرى المولد النبوي الأخير طلبوا منه أن يذهب للتصوير في ميدان السبعين، اعتذر ربيع وأخبرهم أنه يعمل مع قناة خاصة، قال له مشرف التلفزيون أنه إذا لم يأتِ لتصوير المولد مع طاقم القناة فإنه لن يحصل على نصف راتب ديسمبر 2018 " يقوم الحوثيون بتسليم نصف راتب لموظفي الدولة بين فترة وأخرى"، بل إنهم سيوظفون مصورًا جديدًا بدلًا عنه، ذهب عبدالرحمن مرغمًا لتصوير المولد النبوي تاركًا عمله في القناة الخاصة مؤقتًا، يقول إنه في نهاية الفعالية كان ينتظر المستحقات التي وعدوه بها لكنه تفاجئ بأنهم أعطوه عشرة ألف ريال ما يقارب 16 دولارًا فقط، رغم أنه ترك عمله الخاص الذي يتقاضى مقابله 80 دولارًا إضافة إلى مرتبه هناك.

بطاقة بدون فائدة

بعد سيطرة الحوثيين المطلقة على العاصمة صنعاء في ديسمبر 2017 وقتلهم للرئيس السابق علي عبدالله صالح، أصبحوا هم القوة الوحيدة المسيطرة على الإعلام وبدأت الجماعة بفرض شروطها وتعليماتها على الصحفيين اليمنيين ومراسلي القنوات العربية، وفرضت الجماعة إصدار تراخيص من وزارة الإعلام مقابل مبالغ كبيرة تصل أحيانًا إلى 100 ألف ريال ما يقارب 160دولار أمريكي، وهو ما جعل هاشم العيني (وهو اسم مستعار) يذهب إلى الوزارة لإصدار تلك البطاقة اعتقادًا منه بأنها ستجعله يعمل بسهولة لاحقًا في شوارع العاصمة صنعاء.

حصل هاشم على البطاقة، ونزل إلى الشارع ليصور ليتفاجأ برجال الأمن يوقفوه عن العمل ويطلبون منه ما يثبت أنه إعلامي، ليظهر لهم البطاقة ذات الرسوم العالية، لكنهم لم يعتمدوا تلك البطاقة أو يعيروها اهتمامًا، وطلبوا منه أن يبلغ غرفة العمليات الأمنية التابعة لأمانة العاصمة ومشرف المنطقة، بعد التواصل مع غرفة العمليات هناك أخبروه بأنه هناك إجراءات خاصة بهم وأن البطاقة غير كافية لأن يعمل ويصور في الشارع ليبدأ هاشم رحلة إجراءات جديدة مع غرفة العمليات ومشرفي المربعات الأمنية والذي لا يعرف هاشم لمن يتبعون بالضبط.

الانتهاكات ضد حريات الرأي والتعبير

2022

التجسس والمراقبة

تستخدم الأجهزة الأمنية طرقًا عدة للرقابة والتجسس على الصحفيين ونشطاء التواصل الاجتماعي العاملين في مناطقها، وتقوم الأجهزة الأمنية التابعة للجماعة باستدعاء بعض الصحفيين ومساومتهم من خلال مراقبة زملائهم والوشاية بهم. يقول الصحفي محمد علي "اسم مستعار" أنه حصل على معلومات بأن جماعة الحوثي قامت بتصنيف كل الصحفيين والعاملين في الجانب الإعلامي لاسيما في العاصمة صنعاء، وأنها تمتلك خلايا متخصصة تعمل على تحييد هؤلاء الإعلاميين ومراقبتهم في حال كان هناك أي سلوك يعارض سياسة الجماعة وتوجهاتها.

يقول محمد بأنه تم تجنيد العديد من الصحفيين لرفع التقارير على زملائهم، وأنشئت وحدات خاصة لرصد وتتبع ما ينشر في وسائل الإعلام وكذلك وسائل التواصل الاجتماعي.

وفي المحافظات الأخرى تتم ذات الممارسات لكافة الصحفيين والصحفيات ونشطاء التواصل الاجتماعي. يقول الصحفي علي مصلح "اسم مستعار" لصحفي يعمل في إحدى المدن اليمنية الواقعة تحت سيطرة جماعة الحوثي: " لقد تم استدعاؤنا أكثر من مرة، يحاولون البحث عن أدق التفاصيل بشأن عملنا ويريدون العثور على أية معلومة توضح أننا ما زلنا نكتب تقارير صحفية أو نقوم بنشاط إعلامي."

يشعر الصحفيون بالاختناق جراء رصد وتتبع أنفاس الصحفيين في المحافظات اليمنية المختلفة، ولم يستثنَ من ذلك الصحفيون الذين يعملون في كتابة التقارير الإنسانية البعيدة عن الشأن السياسي والأمني والعسكري.

الاعلام الجديد والرقابة!

في ظل الغياب الذي يعانيه الإعلام المستقل في مناطق سيطرة جماعة الحوثي لجأ الآلاف من الصحفيين والصحفيات ونشطاء التواصل الاجتماعي إلى الوسائط الإلكترونية كالفيسبوك وتويتر وغيرهما كوسيلة بديلة للتعبير عن الرأي والتفاعل مع الأحداث. لكن هذه أيضًا تخضع لعملية رقابة صارمة وفي حين تتيح الجماعة عمدًا لبعض الأصوات حرية الانتقاد إلى مستوى معين فإنها تقوم بعمليات تحليل ومتابعة لما ينشر في تلك الوسائل.

وما حدث مؤخرًا من محاكمات لبعض المؤثرين في وسائل التواصل الاجتماعي يعد دليلًا واضحًا على الممارسات القمعية تجاه كل من يمارس حق النقد والتصريح العلني برأيه في أيٍ من وسائل التواصل الاجتماعي.

منهجية الرصد

لقد تم جمع البيانات والمعلومات في هذا التقرير بواسطة فريق مهني من الراصدين، والذين يتواجدون في مختلف المناطق اليمنية.

اعتمد الراصدون في جمع البيانات على منهجية الاتصال المباشر بالضحايا أو شهادات أقاربهم أو عبر وسائل الإعلام أو من خلال البلاغات التي تقدم بها الضحايا أو أقاربهم إلى المرصد، حيث يعمل فريق المرصد على المراجعة والتحقق من جميع البيانات والمعلومات المرصودة من خلال آلية تحقق تشمل ما لا يقل عن ثلاثة مصادر مختلفة.

إن البيانات والمعلومات الواردة في هذا التقرير لا تعني أن جميع الانتهاكات ضد الصحفيين والصحفيات ونشطاء التواصل الاجتماعي في اليمن قد تم رصدها، فهناك حالات انتهاكات يخشى ضحاياها أو أسرهم الإبلاغ عنها خوفًا من مخاطر وتبعات خطيرة قد تقترفها الجهات التي تمارس الانتهاكات ضدهم.

كما نود الإشارة إلى أنه ولدواعي الاختصار والتركيز لن نورد كافة قصص الانتهاكات حيث يكتفي التقرير بسرد أبرز قصص الانتهاكات التي تعرض لها الصحفيون في اليمن.

الانتهاكات ضد حريات التعبير في اليمن

خلال العـــــام 2022 م

إجمالـــي الانتهاكات **89**

- 17 ضد مؤسسات — اقتحام اذاعات
- 72 ضد أفراد

مسؤولية الانتهاك

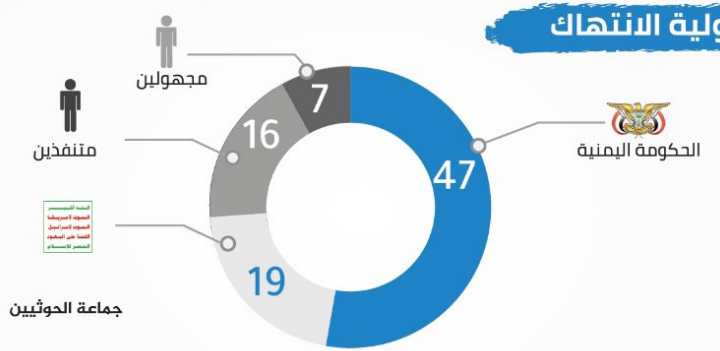

مناطق الانتهاكات

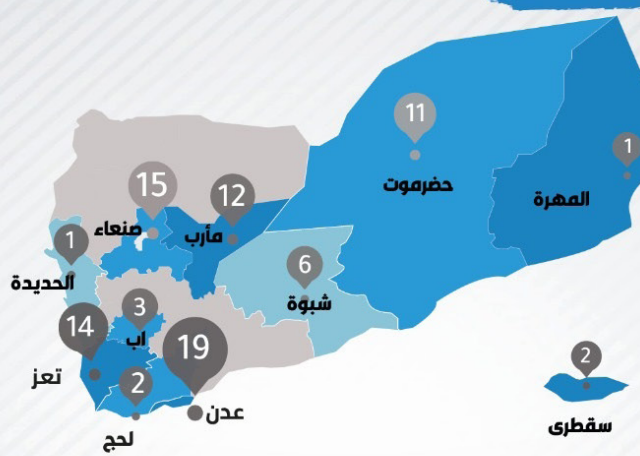

حصاد عام

89 حالة انتهاك رصدها مرصد الحريات الإعلامية في اليمن ضد الحريات الإعلامية والصحفيين في اليمن خلال العام 2022، جميع هذه الانتهاكات مرت دون معاقبة مرتكبيها، مما جعلهم يتمادون في الانتهاكات ضد الصحفيين دون الخوف من العقاب.

كان أبرز هذه الانتهاكات التي شهدها العام الماضي مقتل الصحفيين فواز الوافي وصابر الحيدري، بطرق بشعة استخدمت ضد الصحفيين بهدف إرهابهم وتخويفهم من مواصلة عملهم الصحفي من خلال زرع متفجرات أسفل سيارة الصحفي صابر الحيدري انفجرت أثناء مروره بمنطقة كابوتا بمديرية المنصورة في عدن، كذلك ما حدث مع المصور فواز الوافي الذي عثر عليه مقتولًا في سيارته في ظروف غامضة وسط مدينة تعز (جنوب غربي) اليمن.

بالإضافة إلى حالتي القتل فقد تم رصد حالة إصابة واحدة، و13حالة اعتقال، و18 حالة اعتداء، و13 حالة تهديد، و9 حالات احتجاز لصحفيين على خلفية عملهم الإعلامي، و3 حالات تحريض ومنع من التصوير واختراق حساب أحد الصحفيين، إلى جانب 13 حالة محاكمة واستدعاء صحفيين للنيابة، و17 حالة انتهاك مورست ضد مؤسسات إعلامية.

وتصدرت الحكومة اليمنية بما في ذلك الأطراف المتواجدون في مناطق سيطرتها قائمة مرتكبي الانتهاكات ضد الصحفيين في اليمن بواقع 46 انتهاكًا من إجمالي الحالات المسجلة خلال العام الماضي، و19 انتهاكًا مارستها جماعة الحوثي، و16 انتهاكًا سجل ضد متنفذين، و7 انتهاكات ضد مجهولين، علمًا بأن تراجع عدد الانتهاكات في مناطق سيطرة جماعة الحوثي لا يعني بالضرورة تحسن مؤشر حرية الصحافة والتعبير هناك، بل على العكس تمامًا، فقد أدت المضايقات التي مارستها الجماعة بكافة أشكالها إلى تصحر مناطق سيطرتها من الإعلام والصحفيين الذين يحملون رأيًا معارضًا لها.

وبالنظر لخارطة توزيع تلك الانتهاكات فقد تصدرت عدن العاصمة المؤقتة للحكومة اليمنية " المعترف بها دوليًا " قائمة المحافظات الأكثر انتهاكات بإجمالي 19 حالة، و15 حالة انتهاك في محافظة صنعاء، و14 انتهاك في مدينة تعز، و12 انتهاك في مأرب و11 في محافظة حضرموت و6 حالات بمحافظة شبوة، و5 حالات انتهاك سجلت بمحافظة لحج، وحالتي انتهاك مورست في محافظة سقطرى، وسجلت حالة انتهاك واحدة في محافظتي الحديدة والمهرة.

أنواع الانتهاكات

سجل التقرير خلال العام الماضي 89 انتهاكًا بحق الصحفيين، منها 72 حالة انتهاك مورست ضد أفراد (صحفيين ونشطاء في وسائل التواصل الاجتماعي) بنسبة 81 ٪ من إجمالي الانتهاكات المسجلة، و17 حالة انتهاك مورست ضد وسائل إعلامية أي بنسبة 19 ٪.

تنوعت بين حالتي قتل، وحالة إصابة واحدة، و13حالة اعتقال، و18 حالة اعتداء، و13 حالة تهديد، و9 حالات احتجاز صحفيين على خلفية عملهم الإعلامي، و3 حالات تحريض ومنع من التصوير واختراق حساب أحد الصحفيين، إلى جانب 13 حالة محاكمة واستدعاء صحفيين للنيابة.

كما سجل المرصد 17 حالة انتهاك ضد مؤسسات إعلامية تنوعت بين إيقاف بث عدد من الإذاعات واقتحام مبنى نقابة الصحفيين في عدن، وأيضًا منع مكاتب البث الإعلامية من ظهور صحفيين في بث مباشر عبر مكاتبها.

التوزيع الجغرافي لمناطق الانتهاكات

شهدت مناطق مختلفة في اليمن حالات انتهاك ضد الإعلام، حيث رصد التقرير19 حالة انتهاك مورست في مدينة عدن، و15 حالة انتهاك في محافظة صنعاء، و14 انتهاك في مدينة تعز، و12 انتهاك في مأرب، و11 في محافظة حضرموت، و6 حالات بمحافظة شبوة، و5 حالات انتهاك سجلت بمحافظة لحج، وحالتي انتهاك مورست في محافظة سقطرى، وسجلت حالة انتهاك واحدة في محافظتي الحديدة والمهرة.

مسؤولية الانتهاكات

خلال العام الماضي تصدرت الحكومة اليمنية بما في ذلك الأطراف المتواجدة في مناطق سيطرتها قائمة مرتكبي الانتهاكات ضد الصحفيين في اليمن بواقع 46 انتهاكًا من إجمالي الحالات المسجلة خلال العام الماضي، و19 انتهاكًا مارسته جماعة الحوثي، و16 انتهاكًا سجّل ضد متنفذين، و7 انتهاكات ضد مجهولين.

إن عدد الانتهاكات المتناقص في مناطق سيطرة جماعة الحوثي لا يعني بالضرورة تحسن مؤشر حرية الصحافة والتعبير هناك، بل على العكس تمامًا، فقد أدت المضايقات التي مارستها الجماعة بكافة أشكالها إلى تصحر مناطق سيطرتها من الإعلام والصحفيين الذين يحملون رأيًا معارضًا لها. ويعزز ذلك قصص واقعية من الانتهاكات المسكوت عنها ضد الصحفيين والصحفيات ستجدونها ضمن هذا التقرير.

منذ سيطرة الجماعة على العاصمة اليمنية صنعاء في سبتمبر/ أيلول 2014، ارتكبت ما نسبته 75% من الانتهاكات التي رصدت منذ اندلاع الحرب في العام 2015 حتى الآن.

لقد دأبت جماعة الحوثي بشتى الوسائل إلى إسكات كل صوتٍ لا يخضع لها، حيث فتحت أبواب سجونها للصحفيين، فمن كان له حظ الإفلات منها دفعته للنزوح والتشرد داخل اليمن وخارجه.

لم يكن الصحفيون الثلاثة عشر الذين ما زالوا يقبعون خلف سجونها - أربعة منهم حُكم عليهم بالإعدام - إلا دليلاً على هول الممارسات القمعية ضد الإعلام والصحفيين في اليمن.

حالات قتل

خلال الفترة الأخيرة زادت وحشية الممارسات التعسفية بحق الصحفيين بطرق لم تعتد عليها الصحافة من قبل، حيث وجد المصور فواز الوافي مقتولًا داخل سيارته في مدينة تعز، ولم يتم الكشف عن الجناة حتى الآن، كذلك الصحفي صابر الحيدري قتل بطريقة إرهابية بشعة من خلال زرع عبوة ناسفة في سيارته انفجرت أثناء مروره بإحدى مديريات محافظة عدن.

م	اسم الصحفي	نوع الانتهاك	تاريخ الانتهاك	المحافظة	الوضع الحالي
1	فواز الوافي	قتل	23 مارس 2022	تعز	لم يتم الوصول للجناة
2	صابر الحيدري	قتل	15 يونيو 2022	عدن	لم يتم الوصول للجناة

فواز الوافي

- **المهنة/ مكان العمل:** رئيس قسم العلاقات العامة والإعلام لدى مكتب النظافة بمدينة تعز
- **نوع الانتهاك:** قتل
- **تاريخ الواقعة:** 23 مارس 2022
- **الجهة مرتكبة الانتهاك:** مجهولين

في الـ 23 من آذار/ مارس 2022 عثر على المصور الصحفي فواز الوافي مقتولًا في سيارته في ظروف غامضة بمنطقة وادي القاضي وسط مدينة تعز (جنوب غربي) اليمن.

محامي الصحفي فواز أكد لـ "المرصد" إن [1] القضية مازالت منظورة أمام محكمة غرب تعز وأنه تم القبض على ثلاثة من المشتبه بهم والتحقيق مستمر."

المحامي أفاد أن إجراءات سير القضية تسير ببطء شديد وأن ذلك يؤثر سلبًا في تحقيق العدالة، مما يتوجب على المحكمة سرعة القبض على بقية المتهمين والتحقيق معهم.

أما أسرة الوافي عبرت عن استيائها من بطء سير إجراءات القضية رغم وجود الكثير من الأدلة واستخراج مكالمات الأشخاص الذين تواصلوا مع المجني عليه قبل مقتله، التي أوضحت كيف تم استدراجه من منزله، ومن ثم القيام بقتله بذلك الشكل المفزع، ومحاولة طمس آثار الجريمة كسابقة هي الأولى في مدينة تعز.

وتضيف أسرة الوافي: "رغم الوجع ظلينا نتعقب القتلة (منفذي الجريمة ومعاونيهم) عبر الجهات الرسمية المباحث العامة الجنائية، وإدارة عام الشرطة ثم اللجوء للنيابة حتى وصلت للمحكمة لإنصافنا إلا أن إجراءات إحضار المتهمين تباطأت كثيرًا وآخرها عدم إحضار بقية المتهمين في قتل فواز رغم طول الفترة ومعرفة المتهمين وأماكن إقامتهم".

وتعيش أسرة الصحفي الوافي المكونة من 3 أطفال وأمهم وضعًا صعبًا بعد مقتل عائلها الوحيد وتوقف صرف راتبه حسبما ذكرت زوجته التي تقول أنها وأطفالها يعيشون على ما يقدمه أخوتها أو بعض الأشخاص من أسرتها من مساعدة شحيحة.

ودُفن جثمان الوافي في مقبرة "الشهداء" بحي عصيفرة، في الـ 24 من حزيران/ يونيو بعد الصلاة عليه في ساحة الحرية وسط المدينة، بمشاركة عشرات الأشخاص بعد مرور ثلاثة أشهر على مقتله.

وكان المصور فواز الوافي الذي يعمل رئيسًا لقسم العلاقات العامة والإعلام لدى مكتب النظافة بمدينة تعز، وجد مقتولًا داخل سيارته في الـ 23 من آذار/ مارس 2022 بمنطقة وادي القاضي.

1 - تم إجراء المقابلة مع محامي الصحفي فواز في 25 كانون الأول/ ديسمبر2022

صابر الحيدري

- **المهنة/ مكان العمل:** مراسل تلفزيون (NHK) الياباني في اليمن
- **نوع الانتهاك:** قتل
- **تاريخ الواقعة:** 15 حزيران/ يونيو 2022
- **الجهة مرتكبة الانتهاك:** مجهولين

اغتيل الصحفي صابر الحيدري مراسل تلفزيون (NHK الياباني في اليمن بطريقة إرهابية بشعة من خلال زرع عبوة ناسفة في سيارته انفجرت فيه أثناء مروره بمنطقة كابوتا بمديرية المنصورة محافظة عدن في 16 حزيران/ يونيو الماضي 2022.

ومن خلال التواصل مع شقيقة الضحية [2] تبين لـ "المرصد " أنه في يوم الأربعاء 16 حزيران/ يونيو من العام 2022 وبينما كان صابر على متن سيارته في محافظة عدن التي يقيم فيها منذ ما يقرب من أربعة أعوام عقب مغادرته صنعاء تم استهداف سيارته بعبوة ناسفة أودت بحياته.

تقول شقيقة "صابر": "علمنا بالحادثة عبر وسائل الإعلام وأكدت لنا الجهات الأمنية للمحافظة بأنه تم إلقاء القبض على اثنين يشتبه تورطهما في عملية الاغتيال وأن التحقيق جاري معهما".

حيث تم دفنه والألم يعصر قلوب أسرته وأصدقائه، دفن دون محاسبة الجناة أو التوصل لمرتكبي الجريمة على الرغم من بشاعتها، موضحة أيضًا: "صحيح أن القضية لم تغلق لكنها ستظل حبيسة الأدراج ومسجلة ضد مجهولين، تنظم كسابقتها لقائمة الصحفيين الذين قتلوا بعبوات ناسفة حيث يعتبر الحيدري خامس صحفي يقتل بعبوات ناسفة خلال ثمانية أشهر في مدينة عدن إلى جانب الصحفية رشا الحرازي والصحفيين أحمد بوصالح وطارق مصطفى وأحمد باراس.

الصحفي صابر نعمان الحيدري البالغ من العمر 40 عامًا لديه أربعة أطفال وغادر العاصمة صنعاء عام 2017 خوفًا من بطش جماعة الحوثي ليستقر في عدن ويعمل منسقًا لعدد من القنوات والوكالات التلفزيونية العربية والأجنبية كان آخرها مراسلًا لمحطة تلفزيون (NHK) اليابانية بعد أن عمل أيضًا مراسلًا لوكالة الأنباء الصينية شينخوا في اليمن، وتعيش أسرة الصحفي الحيدري حاليًا وضعًا صعبًا بعد مقتل عائلها الوحيد.

2 - زمن إجراء فريق المرصد المقابلة مع شقيقة الصحفي الحيدري بتاريخ 26 تموز/ يوليو 2022

حالات إصابة

تصاعدت عدد الإصابات التي تعرض لها الصحفيون اليمنيون خلال السنوات الماضية، حيث أصيب المئات من الصحفيين أثناء تغطيتهم للمعارك الحربية الدائرة في اليمن منذ ثمانية أعوام، إلا إن عدد الإصابات تراجع الماضي ٢٠٢٢ حيث سجلت حالة إصابة واحدة تعرض لها الصحفي صهيب الحطامي، ويعود هذا التراجع إلى حالة الهدنة التي اتفقت عليها الأطراف المتصارعة في اليمن برعاية مبعوث الأمم المتحدة إلى اليمن.

صهيب الحطامي

- **المهنة/ مكان العمل:** مصور متعاون مع عدد من الوسائل والقنوات المحلية والعربية
- **نوع الانتهاك:** إصابة
- **تاريخ الواقعة:** 14 كانون الثاني/ يناير 2022
- **الجهة مرتكبة الانتهاك:** جماعة الحوثي
- **حالة الصحفي:** الإصابة بحروق في أجزاء متفرقة من جسده " الرجل والرقبة "

تعرض المصور الإعلامي صهيب الحطامي الذي يعمل مصورًا متعاونًا مع عدد من الوسائل والقنوات المحلية والعربية للإصابة بحروق في أجزاء متفرقة من جسده لاسيما في " الرجلين والفخذين والرقبة" جراء سقوط صاروخ أطلقته جماعة الحوثي في منطقة قريبة من حريب بمأرب رغم أنه كان يرتدي أدوات السلامة من خوذة ودرع مكتوب عليه هويته الصحفية.

ومن خلال تواصلنا [3] مع المصور الحطامي أكد لمرصد الحريات الإعلامية أن الحادث وقع أثناء تواجده في منطقة ما بين الجوبة وحريب لتغطية المعارك التي تدور هناك بين القوات الحكومية وجماعة الحوثي حيث يعمل مصورًا متعاونًا مع عدد من الوسائل والقنوات المحلية والعربية.

يقول الحطامي: "عملت على تغطية الأحداث حتى الرابع عشر من يناير، وحينما توقفت الاشتباكات حاولت التقدم إلى مناطق قريبة من حريب لتصوير ما خلفته الحرب حينها كنت مرتديًا للدرع الواقي والخوذة مكتوب عليها عبارة صحفي بشكل واضح وبينما كنت مستمرًا في التوثيق تم استهدافي بصاروخ من اتجاه تواجد مسلحي جماعة الحوثي ولم أستفق إلا في المستشفى".

3 - زمن إجراء فريق المرصد المقابلة مع الصحفي الحطامي تاريخ 17 كانون الثاني/ يناير 2022

حالات اعتقال

زادت حدة الانتهاكات المرتكبة ضد الصحفيين والمؤسسات الإعلامية في مناطق سيطرة الحكومة اليمنية المعترف بها دوليًا، ومن قبل أطراف تابعة للحكومة، أو تشكل إحدى مكوناتها، وقد وثق المرصد حالات اعتقال ضد صحفيين على خلفية نشاطهم الإعلامي، وتوجيه تهم خطيرة لهم وصلت حد الإرهاب والإخلال بأمن الدولة.

ونورد هنا جدولًا يوضح حالات الاعتقال التي تعرض لها صحفيون خلال العام 2022.

م	اسم الصحفي	نوع الانتهاك	تاريخ الانتهاك	المحافظة	الوضع الحالي
1	ناصر بامندوب	اعتقال	7 يناير 2022	حضرموت	تم الإفراج
2	عبدالله بارحمة	اعتقال	16يونيو 2022	شبوة	تم الإفراج
3	عبدالرحمن صبري	اعتقال	16 يونيو 2022	شبوة	تم الإفراج
4	أحمد علي لهجر	اعتقال	16 يونيو 2022	شبوة	تم الإفراج
5	محمد صالح بكير	اعتقال	16 يونيو 2022	شبوة	تم الإفراج
6	أنور الشريف	اعتقال	29 مايو 2022	الحديدة	تم الإفراج
7	مأمون الشيباني	اعتقال	29 يونيو 2022	عدن	تم الإفراج
8	أحمد ماهر	اعتقال	2022/ 8/ 6	عدن	ما يزال معتقلا
9	عهد خرسان	اعتقال	2022/ 8/ 16	لحج	تم الإفراج
10	عباد الجرادي	اعتقال	2022/ 10/ 1	صنعاء	تم الإفراج
11	عبدالله سالم علي بدأهن	اعتقال	2022/ 10/ 13	سقطرى	تم الإفراج
12	محمد عبدالله بن طعري	اعتقال	10/2022/ 13	سقطرى	تم الإفراج
13	باسل بامغلس	اعتقال	10/2022/ 14	حضرموت	تم الإفراج

أحمد ماهر

- **المهنة:** صحفي
- **نوع الانتهاك:** اعتقال
- **مكان الاحتجاز:** عدن
- **تاريخ الواقعة:** 6 أغسطس 2022
- **الجهة مرتكبة الانتهاك:** الحكومة اليمنية
- **حالة الصحفي:** ما يزال معتقل

تعرض الصحفي أحمد ماهر للاعتقال والإخفاء القسري في الـ 6 من أغسطس/ آب الماضي من منزله على خلفية نشاطه الإعلامي وانتقاده للوضع المعيشي والأمني في المناطق الجنوبية، ولم تكتفِ القوات الأمنية التابعة لقسم شرطة مديرية دار سعد بمحافظة عدن باعتقاله بل منعت أسرته من زيارته، واعتدت على والده الذي يعاني من مرض السكر.

الصحفي ماهر من أكثر الصحفيين الذين ركزوا عملهم على الانتهاكات التي تمارسها القوات التابعة للمجلس الانتقالي الجنوبي من خلال كتاباته الصحفية عبر المواقع الإلكترونية ووسائل التواصل الاجتماعي وأيضًا عبر المقابلات في القنوات الفضائية وهو ما يعتقد أنه السبب الرئيسي في إصدار مذكرة اعتقال بحقه في عام 2019، حينها غادر عدن وعاد إليها بعد ثلاث سنوات بعد تشكيل مجلس القيادة الرئاسي في السابع من نيسان/ أبريل ٢٠٢٢، تم اعتقاله في آب/ أغسطس 2022 وما يزال في السجن دون محاكمة على الرغم من تحديد مواعيد عديدة لمحاكمته ويتم تأجيلها لأسباب عدة.

شقيق أحمد ماهر [4] أكد لفريق المرصد أنه تم اعتقالهما هو وأخوه أحمد ماهر من أمام المنزل من قبل خمسة أطقم عسكرية مدججة بالسلاح تابعة لشرطة دار سعد، وتم إخفاؤهما وتعذيبهما، وطلب من أحمد التوقف عن كتابة منشورات ومقالات تستهدف قيادة المجلس الانتقالي وقواته، وبعد رفضه لطلبهم قاموا بتهديده بقتلي وقتل أبي الذين قاموا بحبسه أيضًا لمدة أربع ساعات، وتم ضربي أمامه، وكان يمنع عنه الأكل والشرب لمدة يوم أو يومين.

تعرض أحمد ماهر وشقيقه لأنواع مختلفة من التعذيب في المعتقل، حيث تم تعذيبهما بالكهرباء والضرب بأعقاب البنادق، وكان يتداول على ضربهما أربعة إلى خمسة أشخاص كما تم تهديدهما في أوقات عديدة بالإعدام، وقام الجنود بضرب الرصاص تحت أقدامهما وفوق رؤوسهما من أجل تخويفهما وعيونهما مغطاة، ويقول شقيق ماهر: " في بعض الأوقات كان يتم كتم أنفاسنا بقطعة قماش مبلولة ويقومون بصب الماء على قطعة القماش التي تغطي الوجه والفم."

4 - زمن إجراء فريق المرصد المقابلة مع شقيق الصحفي أحمد تاريخ 29 كانون الأول/ ديسمبر 2022

وأضاف: ممارسات التعذيب التي تعرض لها أحمد بشكل مستمر جعلته يعترف بكل ما طلب منه، حيث ظهر أحمد ماهر في مقطع فيديو يدلي باعترافات تدينه وهو تحت الإكراه.

ووجه الصحفي أحمد ماهر رسالة خطية من داخل السجن (بير أحمد) المعتقل فيه بعدن، أوضح فيها أن جميع التهم التي وجهت له باطلة ولا أساس لها من الصحة وأنها تمت تحت التعذيب حتى إن النيابة الجزائية أخذت أقواله من مقر التعذيب، وطالب في الرسالة بالتحقيق في كل الانتهاكات التي تعرض لها منذ اعتقاله، وأيضًا حقه في الحصول على محاكمة عادلة ونقله من سجنه لحضور جلسات المحاكمة.

إجراءات غير قانونية

إجراءات غير قانونية ومخالفة للقوانين اليمنية والقانون الدولي لحقوق الإنسان صاحبت فترة اعتقال وإخفاء وتعذيب الصحفي أحمد ماهر، حيث ظهر في فيديو يدلي باعترافات تحت الإكراه وهو يُملى عليه للإدلاء باعترافات تدينه بأعمال عدائية تخل بأمن الدولة، ومن ثم تحويل ملفه للمحكمة الجزائية المتخصصة بمحافظة عدن وهي غير مختصة بقضايا النشر، وحتى كتابة هذه المادة ما تزال الأجهزة الأمنية والقضائية تماطل في بدء محاكمته فقد تم تأجيل أربع جلسات لمحاكمته كانت مقررة للتحقيق معه خلال شهر ديسمبر.

وعند الرجوع للقوانين المحلية، يتضح أن الجهات الأمنية أقدمت على اعتقال الصحفي أحمد ماهر بطريقة تخالف المادة الـ (29) من قانون الإجراءات الجزائية لسنة 2011، والذي ينص على أنه "لا يجوز القبض على أحد أو حبسه إلا بأمر من الجهة المختصة بذلك قانونًا، كما تجب معاملته بما يحفظ كرامته، ولا يجوز إيذاءه بدنيًا أو معنويًا"، ولم تكتفِ الجهات الأمنية باعتقاله فقط ، بل قامت بتعذيبه، ثم عمدت على إظهاره في فيديو وهو يدلي باعترافات تحت الإكراه وآثار التعذيب واضحة على جسمه، وعند الرجوع للفيديو الذي تم نشره فإنه يتأكد لنا أنه تم نشره بدون مسوغ قانوني وخارج التحقيق وجمع الاستدلالات المعتمدة والذي يهدف بشكل رئيسي لاستمرار اعتقال

الصحفي ماهر بعد مرور شهر على اعتقاله من قبل الأمن والتي تعتبر جهة غير مخولة باحتجاز أي شخص أكثر من 24 ساعة ويتم إخلاء سبيله أو رفع القضية للنيابة إذا توفرت أدلة كافية وعدم جواز حبسه لأكثر من سبعة أيام دون الحصول على أوامر قضائية بالتمديد لضرورة التحقيق، حسب قانون الإجراءات الجزائية اليمني".

مازن سلام وهو محامي الصحفي ماهر أكد لنا أن جميع الإجراءات التي اتخذت ضد الصحفي أحمد ماهر كانت مخالفة للقانون الوطني والقوانين الدولية لحقوق الإنسان، بدءًا من طريقة الاعتقال والإخفاء القسري وظهوره في فيديو يدلي باعترافات تحت الإكراه، وأخيرًا تحويل ملفه للمحكمة الجزائية المتخصصة بمحافظة عدن وهي غير مختصة بقضايا النشر.

سلام اعتبر تجاوز الجهات الأمنية للإجراءات القانونية دليلًا على عدم وجود إنصاف للصحفي ماهر منها عدم السماح له بتوكيل محامٍ ومقابلة أسرته وأيضًا عدم تمكينه من تقديم الأدلة والردود ضد التهم الموجهة لَه، إلى جانب تأخر عرض ملف القضية على النيابة العامة عن المدة المحددة قانونًا، كل هذا يعتبر إدانة للجهة التي تباشر التحقيق وجمع الاستدلال وإنها غير صحيحة.

وحمّل المحامي السلطات الأمنية والقضائية عرقلة محاكمه موكله التي لم تعقد جلسة محاكمة واحدة حتى نهاية ديسمبر 2022. وأنه خلال أسبوعين تم تأجيل قضية ماهر أربع مرات تحت مبررات عدة من المحكمة وإدارة سجن بير أحمد من بينها عدم توفر وقود لسيارة السجن لإحضار السجناء، معتبرًا هذا التعنت من قبل السلطات الأمنية تجاه قضايا المساجين وعدم الامتثال للمنظومة القضائية التي أدت الى تفاقم مشكلة عرقلة إحضار المساجين من السجون التي يقبعون بها في مواعيد جلساتهم المقررة ومحصلة ذلك بطء أداء المنظومة العدلية وتطويل الإجراءات وعدم الفصل بالقضايا وزيادة معاناة المساجين وذويهم التي تزايدت خلال الفترات الماضية.

خمسة أشهر حتى نهاية كانون الأول/ ديسمبر 2022، والسلطات الأمنية في عدن ترفض عرض الصحفي أحمد ماهر على القضاء بل أصرت على اختراق القانون ومواصلة اعتقاله في أحد السجون الأمنية دون محاكمة، على الرغم من توجيه رئيس المجلس الرئاسي بسرعة التحقيق في قضية الاعتقال، ووعود رئيس النيابة الجزائية المتخصصة في عدن بتحويل ملف القضية للقضاء.

مطالبات عدة من قبل منظمات حقوقية محلية ودولية مهتمة بحرية الرأي والتعبير وحقوق الإنسان بسرعة التحقيق في قضية ماهر أو الإفراج عنه فورًا، نتج عنها تحويل ملف الصحفي ماهر للمحكمة الجزائية المتخصصة على الرغم من عدم اختصاصها في قضايا الإعلام والنشر وحددت أول جلسة في تاريخ 14 كانون الأول/ ديسمبر 2022 إلا إنها أُجلت ولم يتم انعقاد الجلسة بسبب عدم إحضار المساجين للمحكمة، وأجلت الجلسة إلى 19 كانون الأول/ ديسمبر ثم إلى 21 ثم إلى 26 من الشهر ذاته.

عباد قائد الجرادي

- **المهنة:** صحفي رياضي
- **نوع الانتهاك:** اعتقال
- **مكان الاحتجاز:** صنعاء
- **تاريخ الواقعة:** 1 تشرين / أكتوبر 2022
- **الجهة مرتكبة الانتهاك:** جماعة الحوثي (أنصار الله)
- **حالة الصحفي:** تم الإفراج

تعرض الصحفي عباد الجرادي وهو صحفي رياضي والمسؤول الإعلامي لنادي وحدة صنعاء للاعتقال والإخفاء القسري في الأول من تشرين الأول/ أكتوبر من منزله، من قبل مسلحين تابعين لجماعة "أنصار الله" الحوثيين بطريقة غير قانونية ولم يسمح له بالتواصل مع أسرته أو السماح بتعيين محامٍ للدفاع عنه، حيث استمر اعتقاله لمدة 18 يومًا في زنزانة انفرادية مورست ضده أنواع التهديد والتعذيب النفسي على خلفية نشاطه الإعلامي.

هذه ليست المرة الأولى التي يتم اعتقال الصحفي الجرادي، فقد تم اعتقاله في 18 حزيران/ يونيو عام 2018 والإفراج عنه بعد أكثر من خمسة أشهر على اعتقاله، حيث وضع بزنزانة انفرادية ضيقة طيلة 77 يومًا، ومنعت عنه الزيارة والرعاية الصحية، وتم الإفراج عنه وهو بحالة صحية سيئة.

عهد صالح الخريسان

- **المهنة:** صحفي/ منصة سما نيوز الإخبارية
- **نوع الانتهاك:** اعتقال
- **مكان الاحتجاز:** لحج
- **تاريخ الواقعة:** 16 أغسطس/ آب 2022
- **الجهة مرتكبة الانتهاك:** الحكومة اليمنية

عهد الخريسان صحفي لديه العديد من الكتابات في وسائل إعلامية عدة من بينها موقع سما نيوز، تعرض للاعتقال والاعتداء بالضرب من قبل جنود تابعين لإدارة أمن محافظة لحج على خلفية نشاطه الإعلامي.

عند لقائنا به [5] ، أخبرنا الصحفي الخريسان: "أنه في الـ 6 من آب/ أغسطس الماضي وأثناء تواجده في أحد أسواق مديرية الحوطة بمحافظة لحج أقدم أفراد الأمن على الاعتداء عليه وأخذه بالقوة من أحد أسواق مديرية الحوطة بمحافظة لحج وإيداعه السجن، ورفض الإفراج عنه إلا بعد توقيع التزام بعدم الكتابة."

وأضاف: قاموا بالاعتداء علي بالضرب مستخدمين أيديهم وأرجلهم ويوجهون لي الشتائم والسب، تعرضت لمعاملة مهينة أمام المارة من الناس، وقاموا باقتيادي بالقوة على متن سيارة نوع إف جي وإيداعي في مركز الأمن في مديرية الحوطة، وهناك تعرضت للضرب مجددًا من قبل الأفراد.

يقول خريسان أيضا: " تم تهديدي بعدم الكتابة مرة أخرى ضد مدير المديرية، وطلب مني التوقيع على التزام بعدم الكتابة، وعندما رفضت تم إيداعي داخل غرفة الاحتجاز لمدة أربعة أيام لم يسمح لي خلالها بالتواصل مع أحد، ولم يسمحوا لأهلي بزيارتي، كل تلك الأفعال الخارجة عن القانون، ودون أي مسوغ قانوني تعد انتهاكًا بحقي، وبعد أربعة أيام من الاعتقال التعسفي تم إرغامي بالتوقيع على التزام بعدم النشر أو انتقاد الأوضاع وبعد ذلك تم إطلاق سراحي".

أنور الشريف

- **المهنة:** صحفي ومصور إعلامي
- **نوع الانتهاك:** اعتقال
- **تاريخ الواقعة:** 29 آيار/ مايو 2022
- **الجهة مرتكبة الانتهاك:** المقاومة الوطنية في الساحل الغربي
- **حالة الصحفي:** تم الإفراج

5 - زمن إجراء المقابلة مع الصحفي خريسان بتاريخ 22 أيلول/ سبتمبر2022

اعتقلت قيادة " المقاومة الوطنية في الساحل الغربي" في 29 آيار/ مايو 2022 الصحفي والمصور الإعلامي أنور الشريف وأودعته سجن معسكر أبو موسى الأشعري بمديرية الخوخة (جنوبي الحديدة) مدة ثلاثة أيام دون مسوغ قانوني قبل أن يتم الإفراج عنه وذلك بتهمة تصوير إحدى المناطق العسكرية التابعة للمقاومة من خلال طائرة التصوير " درونز " التي يمتلكها.

ويأتي ذلك الاعتقال رغم إن الشريف كان يصور رفقة مدير عام مكتب الثقافة التابع للسلطة المحلية بمحافظة الحديدة حيث يعمل على مادة صحفية حول أحد المساجد الأثرية القديمة.

في اليوم الثاني من التصوير تم استدعاء الشريف وطلب منه عبر محافظ الحديدة الحسن طاهر الذهاب إلى الشؤون القانونية للمقاومة الوطنية في الساحل الغربي وحال وصوله تم إيداعه السجن واحتجاز أدواته الصحفية والكاميرا وسيارته الشخصية.

ويعمل الشريف مصورًا لعدد من الوسائل الإعلامية كما شارك في تغطية المواجهات العسكرية في جبهات الساحل الغربي.

حالات احتجاز

بلغت حالات الاحتجاز التي تعرض لها الصحفيون خلال العام 2022، عدد 9 حالات، جميعها تم الإفراج عنها، والبعض منهم لم يتم الإفراج عنهم إلا بعد تقديم التزام خطي أو شفوي بعدم العودة للكتابة في مواضيع تمس المؤسسات الحكومية وشخصيات حكومية ومتنفذة.

م	اسم الصحفي	نوع الانتهاك	تاريخ الانتهاك	المحافظة	الوضع الحالي
1	عبدالقوي العزيبي	احتجاز	6 فبراير 2022	لحج	تم الإفراج
2	ربيع الجنيد	احتجاز	8 يناير 2022	صنعاء	تم الإفراج
3	ياسر المياسي	احتجاز	14 فبراير 2022	تعز	تم الإفراج
4	ياسر منصور	احتجاز	23 مايو 2022	لحج	تم الإفراج
5	ابراهيم الجحدبي	احتجاز	28 يونيو 2022	مأرب	تم الإفراج
6	مشعل الخبجي	احتجاز	2022/ 8/ 18	عدن	تم الإفراج
7	رائد الغزالي	احتجاز	2022/ 8/ 28	لحج	تم الإفراج
8	عماد المصري	احتجاز	2022/ 8/ 25	مأرب	تم الإفراج
9	عهد صالح علي	احتجاز	2022/ 8/ 9	لحج	تم الإفراج

ياسر منصور المياسي

- **المهنة:** مدير تحرير صحيفة وموقع سما نيوز
- **نوع الانتهاك:** احتجاز
- **تاريخ الواقعة:** 23 آيار/ مايو 2022
- **الجهة مرتكبة الانتهاك:** إدارة أمن الحوطة بمحافظة لحج
- **حالة الصحفي:** تم الإفراج عنه

عرض الصحفي ياسر منصور للاعتقال من قبل إدارة أمن الحوطة بمحافظة لحج في الثالث والعشرين من آيار/ مايو ٢٠٢٢ على خلفية نشر قصص كشفت عن عمليات فساد في أحد المشروعات الزراعية بالمحافظة.

وحكى المياسي [6] لفريق المرصد تفاصيل ما حدث له قائلًا: " في 12 آيار/ مايو من عام 2022 كتبت منشورًا على الفيسبوك تناولت فيه الفساد حول بيع الأراضي الزراعية وتحويلها لأراضي سكنية والتأثير على قطاع الزراعة وكذلك فساد بعض المهندسين، ونتيجة لذلك تم إيقاف أحد المهندسين المتورطين وتوقف المشروع الذي يأتي على حساب الأراضي الزراعية بعد لفت انتباه المجتمع والسلطات نحو المشكلة".

6 - زمن إجراء فريق المرصد المقابلة مع الصحفي المياسي بتاريخ 6 حزيران/ يونيو 2022

ويضيف: "عقب أيام من النشر، تحديدًا في 23 آيار/ مايو حوالي الساعة العاشرة صباحًا تم اعتقالي من قبل مدير أمن الحوطة شخصيًا هو وحراسته الذين كانوا يرتدون الزي العسكري، حيث تم اقتيادي بالقوة دون أوامر من النيابة من داخل مكتب الصحة "مكتب المحافظة حاليًا" واعتقالي في شرطة الحوطة مدة عشرة أيام."

واختتم المياسي حديثه بالقول: "بعد ضغط من المجتمع المدني ونشطاء شبكات التواصل الاجتماعي وحقوق الإنسان للإفراج عني ومتابعة أقاربي ومطالبتي بإحالتي للنيابة تم الإفراج عني بضمانة حضورية وأنا حاليًا على ذمة قضية تشهير بمهندس على الرغم من أني لم أذكر أسماء محددة في منشوري".

عبد القوي العزيبي

- **المهنة:** مراسل "الأمناء" الإخباري
- **نوع الانتهاك:** احتجاز
- **تاريخ الواقعة:** 6 شباط/ فبراير 2022
- **الجهة مرتكبة الانتهاك:** الحكومة اليمنية
- **حالة الصحفي:** تم الإفراج عنه بعد ست ساعات

تعرض الصحفي عبد القوي العزيبي للاحتجاز من قبل حراسة ديوان محافظة لحج ظهر الأحد 6 شباط/ فبراير بطريقة غير قانونية ودون مبررات تستوجب عملية الاحتجاز.

ويعمل الصحفي العزيبي مراسلًا لصحيفة وموقع "الأمناء" الإخباري، كما يشغل الصحفي العزيبي منصب نائب مدير عام مكتب الإعلام بمحافظة لحج سابقًا، ثم شغل منصب رئيس اللجنة المجتمعية لكهرباء لحج بتكليف من محافظ لحج "احمد التركي".

تم احتجاز العزيبي أثناء خروجه من بوابة مبنى (مكتب الصحة) واحتجازه ونقله على متن أحد الأطقم إلى المحتجز الخاص بديوان المحافظة.

تواصل [7] المرصد مع الصحفي العزيبي، بعد الإفراج عنه حيث روى ما حدث عنه قائلًا: "بينما كنت خارج من مقر عملي في ديوان المحافظة حوالي الساعة الثانية عشر ظهرًا وعند مروري من البوابة، تفاجأت بقائد حراسة مبنى المحافظة يوقفني بالقوة دون إبداء أسباب ودون اقترافي أي جرم وعندما قمت بسؤال قائد الحراسة عن أسباب احتجازي قال إن لديه أوامر وتوجيهات شفوية من محافظ لحج احمد التركي باحتجازي، وتم

7 - زمن إجراء فريق المرصد المقابلة مع الصحفي العزيبي تاريخ 29 آذار/ مارس 2022

اقتيادي على متن طقم إلى السجن المركزي الواقع مؤقتًا بنفس المبنى، إلا إن نائب مدير السجن رفض احتجازي دون أمر مكتوب وظللت في غرفة داخل السجن حتى المغرب حين تم الإفراج عني بعد وساطات من قائد اللواء الثاني عمالقة السابع مشاة حمدي شكري وعدد من الاتصالات".

ويضيف الصحفي العزيبي:" حتى هذه اللحظة، لا أعلم ماهي أسباب تقييد حريتي واحتجازي، فلقد عملت بديوان المحافظة لعام ونصف قبل أن أقدم استقالتي وأعمل مراسلًا لصحيفة الأمناء ".

ما تعرض له الضحايا من انتهاك الحق في الأمان الشخصي دون أوامر قضائية ودون ارتكاب جريمة يعاقب عليها القانون. كل ذلك يعد انتهاكًا للإعلان العالمي لحقوق الإنسان والقوانين الوطنية والعهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية وغيرها من الحقوق التي اعترفت بها اليمن من خلال مصادقتها على الاتفاقيات الدولية.

ربيع الجنيد

- **المهنة:** صحفي
- **نوع الانتهاك:** احتجاز
- **تاريخ الواقعة:** 8 كانون الثاني/ يناير 2022
- **الجهة مرتكبة الانتهاك:** جماعة الحوثي (أنصار الله)
- **حالة الصحفي:** تم الإفراج

تعرض الصحفي ربيع الجنيد للاحتجاز على خلفية نشر معلومات حول أخطاء طبية أدت لوفاة مرضى، حيث استدعت نيابة الصحافة والمطبوعات اليمنية الصحفي الجنيد وتم احتجازه في 8 كانون الثاني/ يناير 2022 والإفراج عنه في اليوم التالي بالضمان الحضوري وما زالت القضية في المحكمة لم يبت فيها حتى كتابة التقرير.

مشعل الخبجي

- **المهنة:** صحفي/ صحيفة الشارع
- **نوع الانتهاك:** احتجاز
- **مكان الاحتجاز:** عدن
- **تاريخ الواقعة:** 18 آب/ أغسطس 2022
- **الجهة مرتكبة الانتهاك:** الحكومة اليمنية

تعرض الصحفي مشعل الخبجي للاحتجاز من قبل محكمة صيرة الابتدائية بعدن ومصادرة تلفونه على خلفية قضية نشر رفعتها وزارة النقل ضده، ولم يطلق سراحه إلا بضمانة.

ومن خلال تواصلنا مع محامي الصحفي الخبجي [8] أكد لنا أنه بعد تعرض موكله للفصل التعسفي من عمله قمنا برفع دعوى قضائية في المحكمة الإدارية ضد الهيئة العامة للنقل وهي هيئة تابعة لوزارة النقل بإلغاء القرار الإداري والتي من جانبها أصدرت حكمًا بإعادة راتبه ورفضت وزارة النقل تنفيذ حكم المحكمة الإدارية.

وكانت وزارة النقل رفعت دعوة قضائية ضد الصحفي الخبجي بتهمة السب والتشهير، إلا إنه لم يصله إشعار المحاكمة وتم عقد جلستين دون معرفة الصحفي أو محاميه وعندما حضر إلى النيابة وجه القاضي بسجنه على الفور رغم تقديم المحامي للأسباب التي تؤكد عدم درايته بالمحاكمة ولم يطلق سراحه إلا بضمانة حضورية .

وبعد تدخل وساطات وقيادات في محافظة عدن تم حل قضية مشعل الخبجي بشكل ودي، ويأتي احتجازه على خلفية كتابات عن قضايا فساد مالي في الهيئة ووزارة النقل يتهم فيها وزير النقل ومدير مكتبه والقائم بأعمال رئيس هيئة النقل.

8 - تم إجراء المقابلة مع محامي الصحفي الخبجي في 28 آب/ أغسطس 2022

رائد الغزالي

- **المهنة:** صحفي/ عدن الغد
- **نوع الانتهاك:** احتجاز
- **مكان الاحتجاز:** لحج
- **تاريخ الواقعة:** 28 آب/ أغسطس 2022
- **الجهة مرتكبة الانتهاك:** الحكومة اليمنية

أقدمت قوة عسكرية على احتجاز الصحفي رائد الغزالي من داخل أحد الفنادق بمحافظة لحج والإفراج عنه بعد يوم من الاحتجاز في سجن معسكر القطاع التابع للواء الخامس بردفان، وهذه هي المرة الرابعة التي يتم فيها اعتقال الصحفي الغزالي على خلفية نشاطه الإعلامي.

ويقول الغزالي [9] لفريق المرصد: "أنه في يوم السبت 28 آب/ أغسطس 2022 وبينما كنت استعد للمشاركة في إحدى الدورات التدريبية في أحد الفنادق الواقعة بمديرية الحبيلين في محافظة لحج فوجئت بدخول طقم عسكري تابع للواء الخامس بردفان طلب مني من كانوا على متنه أن أذهب معهم إلى معسكر القطاع وقالوا لي هذه أوامر القائد مختار النوبي فوافقت على الذهاب معهم، وفور وصولنا لمعسكر القطاع في ردفان قاموا باحتجازي داخل المعسكر لمدة يوم كامل دون أي تهمة أو تحقيق ولا مبرر".

ولم يتم التحقيق مع الصحفي الغزالي حيث لا يوجد أي مسوغ قانوني لذلك، وينشط الغزالي في وسائل التواصل الاجتماعي الأمر الذي جعله يتعرض لاعتقالات متكررة حيث تقوم قوات عسكرية وللمرة الرابعة باعتقاله، وفي كل مرة يتم حجزه لمدة يوم كامل ثم الإفراج عنه دون أن توجه له تهمة أو يعرف سبب الاحتجاز.

9 - تم إجراء المقابلة مع الصحفي الغزالي بتاريخ 30 آب/ أغسطس 2022

عماد المصري

- **المهنة:** مصور إعلامي
- **نوع الانتهاك:** احتجاز
- **مكان الاحتجاز:** مأرب
- **تاريخ الواقعة:** 25 آب/ أغسطس 2022
- **الجهة مرتكبة الانتهاك:** الحكومة اليمنية

تعرض المصور الإعلامي عماد المصري للاحتجاز في مقر الشرطة العسكرية بمدينة مأرب، أثناء تصويره تقريرًا تلفزيونيًا لإحدى القنوات الخارجية حول دور المرأة، والإفراج عنه بعد كتابة تعهد خطي بعدم التصوير دون الحصول على تصريح رسمي مسبق.

ومن خلال تواصلنا مع الصحفي المصري [10] قال إنه: "بعد أن أنهيت تصوير إحدى الناشطات بمحافظة مأرب ضمن تقرير تلفزيوني قصير لقناة BBC حول دور المرأة في المجتمع - دور المرأة المأربية - تفاجأت بأحد الجنود يرتدي زيًا عسكريًا يطالبني إعطاءه هاتفي فتفاجأت بطلبه لهاتفي، ولم يطلب بطاقتي الصحفية أو الكاميرا، ولا حتى عن نوع المادة التي أقوم بتصويرها، حينها رفضت إعطاءه الهاتف وأخرجت له بطاقتي الصحفية وأخبرته أني صحفي وأعمل على إعداد تقرير تلفزيوني، بعدها قام بالإبلاغ عني ووصل أحد الأطقم العسكرية لأخذي، وبينما أنا في الطريق على متن الطقم العسكري تواصلت مع السكرتير الإعلامي لمدير الأمن وأثناء حديثي معه أخذ العسكري الهاتف مني بقوة ولم أستطع مواصلة حديثي معه.

وفور وصولنا لمقر الشرطة العسكرية تم احتجازي منذ الصباح حتى المغرب، ورفض الإفراج عني إلا بعد كتابة تعهد خطي بعدم التصوير دون أخذ تصريح مسبق.

10 - تم إجراء المقابلة مع الإعلامي المصري بتاريخ 27 آب/ أغسطس 2022

حالات اعتداء

تعد التغطية الصحفية الميدانية في اليمن مغامرة محفوفة بالمخاطر، إذ يواجه الصحفيون تصرفات عدائية بصورة يومية ومباشرة، يتعرض الصحفيون يوميًا لسلسة من الاعتداءات الجسدية واللفظية وتصادر أدواتهم الصحفية من قبل أطراف عديدة في الميدان.

ونستعرض هنا تلك الاعتداءات التي تعرض لها الصحفيون خلال العام 2022 وهي كالتالي:

م	اسم الصحفي	نوع الانتهاك	تاريخ الانتهاك	المحافظة
1	خليل الطويل	اعتداء	2022/ 03/ 01	مأرب
2	علي الطويل	اعتداء	2022/ 03/ 01	مأرب
3	عبير عبدالله	اعتداء	2022/ 05/ 28	تعز
4	وهب الدين العواضي	اعتداء	2022/ 05/ 28	تعز
5	عبدالله الحميري	اعتداء	2022/ 05/ 28	تعز
6	أنور الحاوري	اعتداء	2022/ 04/ 19	مأرب
7	عبدالحكيم المدى	اعتداء	2022/ 04/ 05	تعز
8	حارث حميد	اعتداء	2022/ 03/ 10	صنعاء
9	عبدالخالق عمران	اعتداء	2022/ 03/ 10	صنعاء
10	توفيق المنصوري	اعتداء	2022/ 03/ 10	صنعاء
11	عبدالعالم دحلان	اعتداء	2022/ 05/ 26	مأرب
12	فؤاد المجيدي	اعتداء	2022/ 05/ 26	مأرب
13	هشام الشبيلي	اعتداء	2022/ 06/ 08	مأرب
14	أبوبكر حسين	اعتداء	2022/ 06/ 05	شبوة
15	عامر العامري	اعتداء	2022/ 9/ 29	تعز
16	خليل الطويل	اعتداء	2022/ 12/ 25	مأرب
17	علي الجرادي	اعتداء	2022/ 12/ 25	مأرب
18	محمد علي محروس	اعتداء	2022/ 12/ 26	تعز
19	صالح الحسني	اعتداء	2022/ 12/ 25	تعز

خليل الطويل

- **المهنة:** قناة بلقيس الفضائية - مأرب
- **نوع الانتهاك:** اعتداء
- **تاريخ الواقعة:** 25 كانون الأول/ ديسمبر 2022
- **الجهة مرتكبة الانتهاك:** الحكومة اليمنية

علي الجرادي

- **المهنة:** قناة بلقيس الفضائية - مأرب
- **نوع الانتهاك:** اعتداء
- **تاريخ الواقعة:** 25 كانون الأول/ ديسمبر 2022
- **الجهة مرتكبة الانتهاك:** الحكومة اليمنية

تعرض طاقم قناة بلقيس الفضائية بمحافظة مأرب وهم (خليل الطويل - علي الجرادي) لاعتداء مسلح من قبل مجموعة مسلحة على متن أطقم عسكرية وسط مدينة مأرب.

تواصل فريق المرصد مع الصحفي علي الجرادي حيث أكد [11] أنه وزميله خليل الطويل تعرضا في ظهر الـ 25 من كانون الأول/ ديسمبر 2022 للاعتداء من قبل مسلحين كانوا يرتدون زيًا مدنيًا على متن دوريتين عسكريتين وقاموا بإشهار الأسلحة على طاقم القناة والتلفظ عليهم بكلمات نابية ومحاولة اعتقال الطاقم على الرغم من التعريف بهويتهم الصحفية.

هذا ليس الاعتداء الأول الذي يتعرض له طاقم القناة فقد تعرض للعديد من الاعتداءات والمضايقات من قبل جنود الأمن ومسلحين، وفي شهر آذار/ مارس 2022 تعرض الإعلامي خليل الطويل والطاقم المصاحب له للاعتداء من قبل مجموعة

11 - زمن إجراء المقابلة مع الصحفي الجرادي بتاريخ 26 كانون الأول/ ديسمبر 2022

مسلحة أثناء مزاولة عملهم وسط المدينة ومنعهم من التصوير في منطقة جولة الصحة أثناء قيامه بالعمل على تقرير تلفزيوني حول التنمية في زمن الحرب، يقول الطويل: " أثناء التصوير أوقفنا ثلاثة أشخاص بلباس مدني وطلبوا منا البطائق والترخيص وقمنا بعرض ذلك ثم سألناهم عن صفتهم وأي جهة يتبعون وحينها قاموا على الفور بالاعتداء علينا ومحاولة السطو على أدوات التصوير، وقتها تدخل عدد من المواطنين الحاضرين في مكان الحادثة وأوصلناهم إلى أحد أقسام المدينة الذي بدوره أطلق سراحهم دون التحقيق معهم، ودون اتخاذ أي إجراء بحقهم، ما اضطر الطاقم إلى تقديم بلاغ آخر في قسم شرطة السلام وتم ضبطهم والاعتذار لطاقم القناة".

عبدالله الحميري

- **المهنة:** مصور حر - تعز
- **نوع الانتهاك:** اعتداء
- **تاريخ الواقعة:** 28 آيار/ مايو 2022
- **الجهة مرتكبة الانتهاك:** متنفذون

وهب الدين العواضي

- **المهنة:** صحفي حر - تعز
- **نوع الانتهاك:** اعتداء
- **تاريخ الواقعة:** 28 آيار/ مايو 2022
- **الجهة مرتكبة الانتهاك:** متنفذون

عبير عبدالله

- **المهنة:** صحفية حرة - تعز
- **نوع الانتهاك:** اعتداء
- **تاريخ الواقعة:** 28 آيار/ مايو 2022
- **الجهة مرتكبة الانتهاك:** متنفذون

في 28 آيار/ مايو من عام 2022 تعرض عدد من الصحفيين بمحافظة تعز وهم (عبير عبدالله - وهب الدين العواضي - عبدالله الحميري) للاعتداء وإطلاق النار عليهم من قبل مسلحين بزي مدني وسط مدينة تعز.

أكد الصحفيون [12] لمرصد الحريات الإعلامية تعرضهم للاعتداء وإطلاق النار المباشر من قبل مسلحين في منطقة صالة وسط مدينة تعز أثناء تصويرهم مادة صحفية لإحدى القنوات الفضائية.

تقول الصحفية عبير عبدالله: "تعرضنا للاعتداء دون سبب يذكر بالرغم من التنسيق المسبق مع الجهات المعنية والشخصيات الاجتماعية في المنطقة بالعمل على تصوير مقابلة ولقطات مع أحد أبناء المنطقة، في وجود عاقل الحارة، لكن المسلحين باشروا بالاعتداء علينا والمطالبة بخروجنا على الفور".

وخلال تواصل فريق المرصد مع عاقل الحارة أكد حدوث الاعتداء موضحًا أنه في اليوم الثاني تقدم مع الصحفيين بشكوى ضد المسلحين في قسم شرطة صالة لكن لم يتم القبض على الجناة.

هشام الشبيلي

- **المهنة:** صحفي – مراسل اندبندنت عربية
- **نوع الانتهاك:** اعتداء
- **مكان الاعتداء:** مأرب
- **تاريخ الواقعة:** 8 حزيران/ يونيو 2022
- **الجهة مرتكبة الانتهاك:** الحكومة اليمنية

12 - زمن إجراء المقابلة مع الصحفية عبير بتاريخ 30 آيار/ مايو 2022

تعرض الصحفي ومراسل صحيفة اندبندنت عربية هشام الشبيلي، للاعتداء من قبل أفراد النجدة بمحافظة مأرب أثناء تصويره للمخالفات أمام إحدى محطات الوقود بالمدينة، التي تعمل على تعبئة بعض السيارات بطريقة غير قانونية وعدم احترام الطوابير الطويلة للمواطنين الذين ينتظرون أدوارهم.

وأكد الشبيلي لفريق المرصد أنه [13] تعرّض للاعتداء والتوقيف ومصادرة هاتفه ومسح المادة المصورة، من قبل أفراد النجدة المتواجدين في المنطقة، أثناء تصويره للمخالفات أمام محطة الوقود، وأضاف تفاجأت بعدد من الجنود يحيطون بالسيارة ويعتدون علي وأخذي فوق أحد الأطقم العسكرية، مكثت أكثر من ثلاث ساعات وأنا فوق الطقم العسكري، ثم أخذوني إلى إحدى المناطق الأمنية لكنها رفضت استلامي بحجة أنها لا تستلم أحد إلا بمحضر تحقيق وتفاصيل عن أسباب توقيفه.

محمد علي محروس

- **المهنة:** صحفي - تعز
- **نوع الانتهاك:** اعتداء
- **تاريخ الواقعة:** 26 كانون الأول/ ديسمبر 2022
- **الجهة مرتكبة الانتهاك:** الحكومة اليمنية

تعرض الصحفي محمد علي محروس في الـ 26 من كانون الأول/ ديسمبر 2022 للاعتداء ومصادرة هاتفه ومحاولة اعتقاله من قبل جنود يتبعون شرطة السير والمرور وسط مدينة تعز، أثناء ممارسته لعمله الصحفي بالقرب من الإدارة العامة للمرور بالمحافظة.

حيث أكد لنا الصحفي محروس أنه [14] أثناء تواجده في مهمة صحفية بشارع المرور في مدينة تعز وبالقرب من إدارة مرور تعز صادف تواجدي اعتداء أحد الجنود على سائق شاحنة مسن، تحدثت إلى الجندي بكل أدب وأخبرته بأن هذا لا يليق وبأن مهمته التعامل مع المواطنين بما يحفظ كرامتهم وكان رده علي بالسب والشتم ومن ثم أرسل أحد المسلحين بلباس مدني لملاحقتي إلى الجهة المقابلة من الشارع وجرّي بالقوة إلى ساحة إدارة المرور ومصادرة هاتفي والاعتداء علي والتهديد بالاحتجاز وسط هذا كله كنت أتعرض للشتائم من قبل أحد الجنود التابعين لإدارة المرور والموجه بالاعتداء بمساعدة عدد من زملائه.

13 - زمن إجراء المقابلة مع الصحفي الشبيلي 29 حزيران/ يونيو 2022
14 - زمن إجراء المقابلة مع الصحفي محروس 28 كانون الأول/ ديسمبر 2022

حالات تهديد

يتعرض الكثير من الصحفيين للتهديد والمضايقات على خلفية نشاطهم الإعلامي، سواء في مناطق سيطرة الحكومة اليمنية أو مناطق سيطرة جماعة الحوثي، الأمر الذي يجعل منحى الحريات الصحفية يتجه نحو الأسفل بصورة لافته.

م	اسم الصحفي	نوع الانتهاك	تاريخ الانتهاك	المحافظة
1	مشعل الخبجي	تهديد	01/02/2022	عدن
2	علي عويضة	تهديد	10/02/2022	مارب
3	عمر عبد العزيز المرشد	تهديد	11/02/2022	صنعاء
4	بسام البان	تهديد	04/03/2022	عدن
5	وئام الصوفي	تهديد	26/04/2022	تعز
6	ناصر حميد	تهديد	30/05/2022	حضرموت
7	فتحي بن لزرق	تهديد	23/06/2022	عدن
8	نبيهة الحيدري	تهديد	19/06/2022	عدن
9	صلاح العفيف	تهديد	13/08/2022	تعز
10	محمد عبدالملك	تهديد	25/08/2022	عدن
11	فؤاد مسعد ضيف الله	تهديد	10/09/2022	عدن
12	صلاح عبدالله غالب	تهديد	15/11/2022	لحج
13	نبيل الشرعبي	تهديد	27/11/2022	صنعاء

علي عويضة

- **المهنة:** مراسل وكالة الأناضول في اليمن
- **نوع الانتهاك:** تهديد
- **مكان التهديد:** عدن
- **تاريخ الواقعة:** 10 شباط/ فبراير 2022
- **الجهة مرتكبة الانتهاك:** متنفذون

تعرض الصحفي علي عويضة مراسل وكالة الأناضول في اليمن للتهديد بالتصفية الجسدية بعد نشره معلومات حول وجود عمليات فساد في قطاع النفط والغاز بمحافظة مأرب تديره أطراف نافذة.

خلال تواصلنا [15] مع الصحفي عويضة قال بأنه تلقى إشعارات من قبل أشخاص عبر مواقع التواصل الاجتماعي "فيس بوك"، مفادها أن:" هناك حديث يدور حول تصفيتي من قبل أطراف نافذة في قطاع النفط والغاز، على خلفية منشوراتي التي تتحدث عن الفساد والمحسوبية في ذات القطاع"، مشيرًا إلى إن هذا التهديد هو الأخطر ضمن سلسلة من الردود والتعليقات التي تطالبه بالامتناع عن الحديث بشأن عمليات الفساد تلك.

فؤاد مسعد

- **المهنة:** مراسل وكالة الأناضول للأنباء
- **نوع الانتهاك:** تهديد
- **مكان التهديد:** عدن
- **تاريخ الواقعة:** 10 أيلول/ سبتمبر 2022
- **الجهة مرتكبة الانتهاك:** الحكومة اليمنية

يقدم مرصد الحريات الإعلامية الدعم للصحفيين، والعاملين في المؤسسات الإعلامية، الذين يواجهون ضغوطًا نفسية، نتيجة عملهم الصحفي، ويشمل الدعم تقديم استشارات نفسية، وجلسات دعم نفسي مباشر عبر أخصائيين/ات نفسيين/ات.

لتقديم طلب الدعم النفسي من **هنا**

https://docs.google.com/forms/d/e/1FAIpQLSe9eC6f08kyu0P-m1ZXTXDvn4Kofx66CjdW53zUOsOgq4eRqyQ/viewform

15 - زمن إجراء فريق المرصد المقابلة مع الصحفي عويضة ١٢ شباط/ فبراير ٢٠٢٢

منعت الهيئة الوطنية للإعلام الجنوبي بمحافظة عدن الصحفي فؤاد مسعد من الظهور في بث مباشر عبر أحد المكاتب الإعلامية بحجة أنه من ضمن قائمة الأشخاص الممنوعين من إجراء المقابلات، حيث تفرض الهيئة على وسائل الإعلام أخذ تصاريح مسبقة لكل شخص صحفي أو غيره قبل الظهور في مداخلة تلفزيونية عبرها.

وبعد تواصل فريق المرصد مع الصحفي مسعد [16] أكد أنه في مساء الثلاثاء ٦ أيلول/ سبتمبر ٢٠٢٢ تواصل معي أحد منسقي بي بي سي عربي؛ وطلب مني المشاركة في مقابلة عن التطورات الأخيرة وموعد المقابلة في الساعة الثامنة مساء بالتوقيت المحلي اليمني وهو وقت نشرة الأخبار.

ويضيف مسعد: وصلت إلى مكتب البث التابع لشركة خاصة وقبل موعد البث بقليل طلب مني منسق مكتب البث أن أنتظر قليلًا وأجرى اتصالًا لا أدري مع من ولا مضمون حديثه، لكن بعد أن أكمل الاتصال جاء إلي معتذرًا، وقال: للأسف لا نستطيع أن نبث المقابلة لأنك من الأشخاص الممنوعين من إجراء المقابلات.. سألته من أين قرار المنع؟ قال إن القرار من قبل الهيئة الوطنية للإعلام الجنوبي، وقال: لست وحدك ممنوع هناك قائمة تضم مجموعة من الأسماء.

صلاح عبدالله غالب

- **المهنة:** صحفي - موقع المشاهد نت
- **نوع الانتهاك:** تهديد
- **تاريخ الواقعة:** 15 تشرين الثاني/ نوفمبر 2022
- **الجهة مرتكبة الانتهاك:** مجهولون

تلقى الصحفي صلاح عبدالله غالب مراسل موقع المشاهد نت الإخباري تهديدًا من قبل مجهول عبر رسائل واتساب، اتهم فيها بتصوير ورفع أخبار ومعلومات كاذبة لقناتي يمن شباب وقناة بلقيس عن الاشتباكات التي حصلت بين قوات عسكرية تابعة لوزارة الدفاع اليمنية ومسلحين من أبناء قبيلة الحميَّدة بوادي معبق بمديرية المقاطرة بمحافظة لحج.

كذلك تلقّى الصحفي بسام البان رئيس موقع صوت الشعب الإخباري ومدير عام شبكة صحفي مراقب عددًا من رسائل التهديد من شخص مجهول يدّعي أنه يتبع جهات أمنية في محافظة عدن حيث قام بتهديد الصحفي البان بالاعتقال وتقييد حرية إذا لم يتوقف عن النشر والكتابة حول أية أمور تتعلق بقيادات أمنية.

16 - تم إجراء المقابلة مع الصحفي مسعد بتاريخ 18 أيلول/ سبتمبر 2022

محاولة تكميم الأفواه

في محاولة لتكميم الأفواه والتغطية على ممارساتها وحجب الحقائق عن الرأي العام اليمني والدولي، تمارس جميع أطراف الصراع في اليمن تجريفًا تامًا لحرية الصحافة وحرية التعبير بشكل عام. ففي مناطق سيطرة جماعة الحوثي حيث لم يعد هناك صوت للإعلام المستقل سوى ما تسمح به الجماعة ناهيك عن تنامي الإعلام الممجد لها وإعلامها الدعائي.

وشهدت صنعاء محاكمات علنية للنشطاء على مواقع التواصل الاجتماعي في المناطق الخاضعة لسيطرة الجماعة حيث بدأت في الـ 22 من كانون الأول/ ديسمبر 2022، باعتقال اليوتيوبر أحمد حجر بطريقة غير قانونية عن طريق مجموعة مسلحة اعترضت طريقه وأخذته على متن أحد الباصات وتم إخفاؤه قسرًا، يأتي الاعتقال عقب يوم من بثه فيديو على قناته بموقع يوتيوب، انتقد فيه سياسة جماعة الحوثي وما أسماها سياسة التجويع وقمع الحريات، التي تمارسها قيادات الجماعة بحق السكان في مناطق سيطرتها.

بعد ذلك تم اعتقال مصطفى المومري وحمود المصباحي وأحمد علاو، من أمام منازلهم، وجرى إخفاؤهم قسرًا ، ورفضت الإفراج عنهم إلا بعد تقديم اعتذار، والالتزام بعدم العودة لانتقاد الوضع الأمني والمعيشي في المناطق الخاضعة لسيطرة جماعة الحوثي.

محاكمة صحفيين

شهد العام الماضي 2022 انتهاكات متعددة، من بينها استدعاء ومحاكمة 13 صحفيًا، من قبل جهات أمنية ونيابات ومحاكم، في مناطق مختلفة في اليمن تركزت في (حضرموت - صنعاء - عدن – شبوة) على خلفية قضايا نشر.

جميع هؤلاء الصحفيين تمت محاكمتهم في محاكم غير مختصة بالصحافة والنشر، بل تمت محاكمتهم في جهات معنيه بأمن الدولة والإرهاب.

وبهذا السجل المؤلم تصنف اليمن كواحدة من أكثر الدول قمعًا لحرية الصحافة في العالم، إذ تحتل المرتبة 169 في التصنيف العالمي لحرية الصحافة 2022، من بين 180 دولة، حسب منظمة "مراسلون بلا حدود".

م	اسم الصحفي	المحافظة
1	نبيل السداوي	صنعاء
2	هالة باضاوي	حضرموت
3	صبري سالمين بن مخاشن	حضرموت
4	عبيد واكد	حضرموت
5	عوض كشميم	حضرموت
6	عبدالله الشاذلي	حضرموت
7	عدنان الأعجم	عدن
8	صبري سالمين بن مخاشن	حضرموت
9	ناصر الكازمي	عدن
10	علي سالمين العوبثاني	حضرموت
11	طارق عمر باسلوم	حضرموت
12	خليل العمري	صنعاء
13	عمر الحار باسردة	شبوة

هالة باضاوي

- **المهنة:** صحفية
- **نوع الانتهاك:** اعتقال ومحاكمة
- **تاريخ الاعتقال:** 30 كانون الأول/ ديسمبر 2021
- **تاريخ إصدار الحكم:** 7 كانون الأول/ ديسمبر 2022
- **تاريخ الإفراج:** 20 آذار/ مارس 2022
- **الجهة مرتكبة الانتهاك:** الحكومة اليمنية

الصحفية هالة باضاوي إحدى الصحفيات اللواتي تعرضن للاعتقال ولمحاكمة افتقرت لأبسط قواعد العدالة ناهيك عن تلفيق تهم ونشر مقاطع فيديو لتشويه سمعتها، وهي المرة الأولى التي يتم فيها اعتقال صحفية وتلفق لها هذه التهم.

أكثر من 100 يوم استمر اعتقال الصحفية باضاوي، تعرضت للاحتجاز التعسفي والإخفاء القسري وسوء المعاملة ونشر مقطع فيديو لتشويه سمعتها، التي تزامنت مع أول جلسة تحقيق في النيابة الجزائية.

حيث بدأت قصة الصحفية باضاوي باعتقالها في الـ 30 من كانون الأول ديسمبر من العام 2021 على خلفية عملها الإعلامي وإيداعها سجن الاستخبارات العسكرية ومن ثم نقلها للسجن المركزي بطريقة غير قانونية ومخالفة للقوانين والمعاهدات الدولية، ودون تهمة تذكر كما منعت أسرتها من زيارتها باستثناء مرة واحدة فقط، كما تم اقتحام منزل أسرتها وترويعهم ومصادرة هواتفهم.

ظلت باضاوي ما يقارب الثلاثة الأشهر دون محاكمة، حتى عُقدت أول جلسة محاكمة بتاريخ 23 آذار/ مارس 2022، اتهمت بتهم تكدير وزعزعة الأمن العام، حيث تعد المرة الأولى في اليمن التي تعتقل فيها صحفية وتوجه لها تهمة بهذا القدر من الخطورة منذ عقود من الزمن على خلفية عملها الصحفي، التهمة التي وضعت الصحفية باضاوي وأسرتها في موقف صعب وأثرت عليهم نفسيًا وإنسانيا.

وفي الجلسة الثانية التي عقدت بتاريخ 29 آذار/ مارس تمت الموافقة من قبل المحكمة على طلب الإفراج عن الصحفية باضاوي بالضمان الحضوري على أن يتم حضورها بقية جلسات المحاكمة، إلا أنه تم عرقلة الإفراج عنها لأكثر من عشرين يومًا، على الرغم من استكمال جميع الإجراءات القانونية وتقديمها للضمان لحضور بقية جلسات المحاكمة.

نبيل السداوي

- **المهنة:** وكالة الأنباء اليمنية سبأ - صنعاء
- **نوع الانتهاك:** اعتقال ومحاكمة
- **تاريخ الاعتقال:** 21 أيلول/ سبتمبر 2015
- **تاريخ إصدار الحكم:** 22 شباط/ فبراير 2022
- **الجهة مرتكبة الانتهاك:** جماعة الحوثي

الصحفي نبيل السداوي أحد العاملين في وكالة الأنباء اليمنية سبأ بالعاصمة صنعاء اعتقلته جماعة الحوثي في الـ 21 من أيلول/ سبتمبر 2015 عبر جهاز (الأمن السياسي سابقا) الأمن والمخابرات حاليًا.

تعرض السداوي خلال فترة اعتقاله للإخفاء القسري والتعذيب الجسدي والمعنوي، ورفضت إدارة السجن عرضه على طبيب منذ بداية اعتقاله على الرغم من توجيه النيابة بضرورة عرضه على طبيب لما يعاني من آلام في الظهر وأسفل العمود الفقري جراء التعذيب والضرب الذي تعرض له.

بعد مرور ما يقارب من أربعة أعوام على اعتقال الصحفي السداوي تمت الموافقة على إحالة ملفه للنيابة الجزائية المتخصصة (أمن دولة) وهي نيابة غير متخصصة في قضايا الصحافة والنشر، لتحيله النيابة بدورها في الـ 2 من تموز/ يوليو 2019 إلى المحكمة الجزائية.

وفي الجلسة التي عقدت في تاريخ 22 شباط/ فبراير 2022 حكمت المحكمة بإدانته بالتهمة المنسوبة إليه، وهي تشكيل عصابة مسلحة والتخابر مع العدوان، ومعاقبته بالسجن ثمان سنوات، ووضعه تحت رقابة الشرطة مدة ثلاث سنوات كما تضمن الحكم توجيهًا للجهات المعنية بتأهيله ثقافيًا، وتسليمها سلوكيًا وفكريًا وتربويًا بالتعاون مع هيئة الزكاة والأوقاف.

وبحسب إفادة محامي الصحفيين المعتقلين عبد المجيد صبره تعد فقرة " تأهيله ثقافيًا وتسليمها سلوكيًا وفكريًا وتربويًا بالتعاون مع هيئة الزكاة والأوقاف" من أغرب فقرات منطوق الحكم التي يحرص القاضي محمد مفلح على ذكرها في كثير من أحكامه في قضايا المعتقلين رغم خروجها الواضح والصريح عن العمل القضائي وفقًا للدستور والقانون، وارتباطها بالاستجابة لطبيعة العمل السياسي التابع لجماعة الحوثي المتعلقة بإخضاع كثير من فئات المجتمع اليمني لدورات ثقافية ودينية لتكريس معتقداتها وأفكارها في أوساط المجتمع".

عبيد واكد

- **المهنة:** صحفي - حضرموت
- **نوع الانتهاك:** محاكمة
- **تاريخ الواقعة:** 30 آيار/ مايو 2022
- **الجهة مرتكبة الانتهاك:** شركة النفط اليمنية فرع ساحل حضرموت

الصحفي عبيد واكد أحد الصحفيين الذين ما زالت قضيتهم منظورة أمام القضاء في محافظة حضرموت بسبب قضية نشر.

وبعد تواصلنا مع الصحفي عبيد قال [17] " تم استدعائي من قبل البحث الجنائي بمدينة المكلا في 30 مايو 2022 على خلفية قضية نشر المرفوعة ضدي من قبل شركة النفط اليمنية فرع ساحل حضرموت بسبب منشور سابق لي ، وبعد استكمال التحقيق اصدر مدير البحث الجنائي في إدارة أمن حضرموت أمراً باعتقالي واحتجازي في السجن دون أي مبررات أو مسوغ قانوني خاصة وان حضوري تم وفقا للقانون وخضعت للتحقيق واخذت اقوالي ، الا انه تم احتجازي لا كثر من 10 ساعات قبل ان يتم إطلاق سراحي بالضمان الحضوري بفعل ضغط من الرأي العام و صحفيين وناشطين ومسؤولين" .

ويضيف عبيد:" في تاريخ 9 حزيران/ يونيو 2022 قام البحث الجنائي برفع الملف إلى نيابة الأموال العامة وقامت النيابة بالتحقيق معي وسماع أقوالي في جلستي تحقيق، وما تزال القضية منظورة أمام نيابة الأموال العامة إلى الآن".

الدعم القانوني:

يقدّم مرصد الحريات الإعلامية ومن خلال تكتل محامون للدفاع عن الصحفيين كافة أنواع الدعم القانوني للصحفيين/ات والعاملين/ات في مجال الإعلام الذين يتعرضون/ن للانتهاكات والمضايقات على خلفية عملهم/ن الصحفي، ويشمل الدعم القانوني تقديم الاستشارات القانونية أثناء العمل الصحفي وحين التعرض للمساءلة القانونية، إضافة إلى تخصيص محامي/ة في القضايا المنظورة ضد الصحفيين/ات أمام المحاكم.

لتقديم طلب الدعم القانوني من **هنا**

https://marsadak.org/assistance-1/

17 - زمن اجراء فريق المرصد المقابلة مع الصحفي عبيد تاريخ 13 يونيو 2022م

عدنان الأعجم

- **المهنة:** صحفي - صحيفة الأمناء
- **نوع الانتهاك:** محاكمة
- **مكان المحاكمة:** عدن
- **تاريخ الواقعة:** 6 أيلول/ سبتمبر 2022
- **الجهة مرتكبة الانتهاك:** الحكومة اليمنية

استدعت نيابة صيرة بمدينة عدن الصحفي عدنان الأعجم رئيس تحرير صحيفة الأمناء، وذلك في الشكوى المقدمة ضده من قبل وكيل محافظة عدن غسان الزامكي، على خلفية قضية نشر حول تجاوزات مالية بخصوص نفقات مشاريع حكومية.

تواصل فريقنا مع الصحفي الأعجم [18] الذي أكد استجوابه من نيابة صيرة الابتدائية على خلفية مقال رأي كتبه قبل أشهر حول تجاوزات مالية بخصوص نفقات مشاريع حكومية، وأثناء حضوره الجلسة قام الصحفي الأعجم بالرد على الشكوى المقدمة ضده وأصر على صوابية ما كتبه، في الوقت الذي تجمهر عدد من الصحفيين في ساحة النيابة بالتزامن مع انعقاد الجلسة معلنين تضامنهم مع الصحفي الأعجم. وبعد مرور أسبوعين تم حل القضية وديًا بعد تدخل محافظ محافظة عدن أحمد لملس.

صبري بن مخاشن

- **المهنة:** صحفي
- **نوع الانتهاك:** محاكمة
- **مكان المحاكمة:** حضرموت
- **تاريخ الواقعة:** 21 أيلول / سبتمبر 2022
- **الجهة مرتكبة الانتهاك:** الحكومة اليمنية

16 - تم إجراء المقابلة مع الصحفي مسعد بتاريخ 18 أيلول/ سبتمبر 2022

استدعت المحكمة الجزائية المتخصصة الابتدائية في مدينة المكلا عاصمة محافظة حضرموت، شرقي البلاد، الصحفي صبري سالمين بن مخاشن لحضور الجلسة المحددة بتاريخ 21 أيلول/ سبتمبر 2022 للنظر في قضيته المنظورة أمام المحكمة على خلفية قضايا نشر.

تواصلنا مع الصحفي بن مخاشن [19] وأكد لنا تفاجأه بطلب الاستجواب لحضور جلسة المحاكمة بتاريخ 21 أيلول/ سبتمبر 2022.

إذ تأتي بعد الوعود التي أطلقها محافظ حضرموت الجديد مبخوت بن ماضي بحماية حرية الإعلام وإلغاء جميع الأحكام والقضايا ضد الصحفيين.

وبعد حضور محامي الصحفي مخاشن للجلسة سمح له بتصوير ملف القضية ومحاكمته كفار من وجه العدالة، وتم تأجيلها لجلسة أخرى عقدت بتاريخ 24 تشرين الأول/ أكتوبر لتقديم الدفاع عن نفسه.

صبري بن مخاشن صحفي تعرض للاعتقال وللعديد من المضايقات والملاحقات على خلفية كتاباته الصحفية حتى استطاع الهروب من محافظة حضرموت، حيث اعتقل وسجن في العام 2018 لمدة شهرين بسجن انفرادي على خلفية كتاباته الصحفية، وعقب خروجه من اليمن قامت السلطات بالإبلاغ عنه باعتباره فارًا من وجه العدالة وطلبه عبر الانتربول الدولي.

19 - تم إجراء المقابلة مع الصحفي بن مخاشن بتاريخ 26 أيلول/ سبتمبر 2022

مؤسسات اعلامية:

م	اسم المؤسسة الإعلامية	نوعها	المحافظة	نوع الانتهاك	المسؤول عن الانتهاك	الوضع الحالي
1	صوت اليمن اف ام	إذاعة	صنعاء	اقتحام وإيقاف البث	جماعة الحوثي	ما زالت متوقفة
2	جراند اف ام	إذاعة	صنعاء	اقتحام وإيقاف البث	جماعة الحوثي	تم معاودة البث
3	الأولى اف ام	إذاعة	صنعاء	اقتحام وإيقاف البث	جماعة الحوثي	تم معاودة البث
4	الديوان اف ام	إذاعة	صنعاء	اقتحام وإيقاف البث	جماعة الحوثي	تم معاودة البث
5	طفولة مجتمعية اف ام	إذاعة	صنعاء	اقتحام وإيقاف البث	جماعة الحوثي	تم معاودة البث
6	دلتا اف ام	إذاعة	صنعاء	اقتحام وإيقاف البث	جماعة الحوثي	تم معاودة البث
7	ألوان اف ام	إذاعة	اب	اقتحام وإيقاف البث	جماعة الحوثي	تم معاودة البث
8	يمن ميوزك اف ام	إذاعة	اب	اقتحام وإيقاف البث	جماعة الحوثي	تم معاودة البث
9	سمارة اف ام	إذاعة	اب	اقتحام وإيقاف البث	جماعة الحوثي	تم معاودة البث
10	يمن شباب	قناة فضائية	تعز	اقتحام واعتداء	نافذون	لم يتوقف البث
11	نقابة الصحفيين اليمنيين - عدن	مؤسسة إعلامية	عدن	اقتحام	الحكومة اليمنية	تم الخروج من المبنى
12	الوكالة الدولية للإعلام	مكتب إعلامي	عدن	مضايقه وتقييد حرية العمل الصحفي	الحكومة اليمنية	ما زال المنع مستمرا
13	اي بي اس	مكتب إعلامي	عدن		الحكومة اليمنية	ما زال المنع مستمرا
14	يمن ديجتال ميديا	مكتب إعلامي	عدن		الحكومة اليمنية	ما زال المنع مستمرا
15	قناة آر تي الروسية	قناة فضائية	عدن		الحكومة اليمنية	ما زال المنع مستمرا
16	قناة الحرة	قناة فضائية	عدن		الحكومة اليمنية	ما زال المنع مستمرا
17	قناة بي بي سي	قناة فضائية	عدن		الحكومة اليمنية	ما زال المنع مستمرا

تواجه الإذاعات الخاصة والمجتمعية في مناطق سيطرة الحوثيين الكثير من التحديات والصعوبات أبرزها التحديات الأمنية كالتهديد بالاعتقال والإغلاق والمصادرة، ناهيك عن تحديات أخرى تتعلق بضعف الخدمات الأساسية كالكهرباء والانترنت وغيرها.

حيث تعرضت تسع إذاعات محلية في العاصمة صنعاء ومحافظة غب الخاضعتان لسيطرة جماعة الحوثي للاقتحام وإيقاف بثها بشكل تعسفي بهدف التضييق على حرية الرأي والتعبير، نتج عن ذلك إلزام الإذاعات العشر وهي (إذاعة صوت اليمن - إذاعة جراند اف ام - إذاعة الأولى اف ام - إذاعة الديوان اف ام - إذاعة طفولة مجتمعية - إذاعة الديوان - إذاعة دلتا اف ام - إذاعة يمن ميوزك - إذاعة سمارة اف ام) بدفع مبالغ مالية وجبايات تحت مسميات عدة.

ومن المعروف إن مناطق الحوثي أصبحت خالية من جميع الوسائل الإعلامية المستقلة والخاصة والحزبية سوى تلك الإذاعات التي تلزمها الجماعة ببث برامج تتناسب والتوجهات السياسية لجماعة الحوثي.

وحصل مرصد الحريات الإعلامية على مقاطع فيديو توثق لحظة اقتحام مسلحين مباني الإذاعات بطرق غير قانونية ومن ثم رش الطلاء على كاميرات المراقبة من أجل عدم توثيق تصرفات المهاجمين من أعضاء جماعة الحوثي.

ويؤكد مدراء الإذاعات أنهم يعملون من أجل استخراج التراخيص إلا إن وزارة الإعلام في مناطق سيطرة الحوثي تعرقل الإجراءات بشكل متعمد بهدف التضييق على إذاعاتهم على الرغم من التزامها بسياسة جماعة الحوثي، وإقحامها في معاركها الإعلامية من خلال بث برامج أسبوعية موحدة في جميع الإذاعات ضد ما يسمونه "العدوان"، وهو بث ملزم من قبل جماعة الحوثي.

كما تتعرض الإذاعات في تلك المناطق للمضايقات بسبب بثها الأغاني، وإلزامها ببث الزوامل الحوثية وهي أهازيج موجهة نحو التعبئة والحشد وتتضمن كلمات مؤججة للصراع وتدعو للعنف والكراهية.

قيود جديدة على وسائل الإعلام في عدن

أصدرت الهيئة الوطنية للإعلام الجنوبي ومقرها عدن وهي هيئة تابعة للمجلس الانتقالي الجنوبي المطالب بالانفصال في اليمن تعميمًا لمكاتب البث الخارجي المتعاقدة مع قنوات إعلامية عربية ودولية بقائمة أسماء لشخصيات يمنية بينهم صحفيون محظورون من الاستضافة والظهور في القنوات من خلال تلك المكاتب.

وألزمت الهيئة مكاتب البث بإرسال اسم الشخص المطلوب للظهور في تلك القنوات للهيئة للموافقة عليه قبل البث بفترة كافية، وهي من ستقرر بالموافقة أو الرفض.

بناء على تلك التوجيهات وثقنا حالات رفض، حيث منع الصحفي فؤاد مسعد من المشاركة في مداخلة تلفزيونية عبر قناة بي بي سي الناطقة بالعربية.

وتمارس الهيئة الرقابة على عمل القنوات الإعلامية ومراسليها، فقد منعت قنوات آر تي الروسية والحرة وقناة بي بي سي، إضافة لشركات البث منها الوكالة الدولية للإعلام، وشركة أي بي اس، وشركة يمن ديجتال ميديا من القيام بإعداد تغطيات صحفية وإعداد تقارير في الجوانب السياسية والاقتصادية والإنسانية إلا بعد الحصول على تصريح مسبق من الهيئة.

ومنعت تلك الوسائل الإعلامية من تغطية الأحداث العسكرية التي جرت في شهر أغسطس في شبوة بين القوات الحكومية وقوات تتبع المجلس الانتقالي الجنوبي وقوات العمالقة.

وتفسح الهيئة المجال للوسائل الإعلامية التابعة للمجلس الانتقالي الجنوبي كشركة يو ان أي، وقناة عدن المستقلة، وقناة الغد المشرق وغيرها من الوسائل الإعلامية التابعة للمجلس الانتقالي الجنوبي للقيام بالتغطية الميدانية.

وقد تزايدت القيود المفروضة على الإعلام المستقل أو غير الموالي للمجلس الانتقالي في عدن خلال المرحلة الأخيرة الأمر الذي أدى تدريجيًا إلى سيطرة توجه واحد لدى وسائل الإعلام العاملة في مدينة عدن، والتي تعد العاصمة المؤقتة لليمن ومقر الحكومة اليمنية المعترف بها دوليًا.

يواجه أربعة صحفيين (عبد الخالق عمران - حارث حميد - توفيق المنصوري - أكرم الوليدي) اعتقلوا في التاسع من يونيو 2015 على خلفية عملهم الإعلامي، حكمًا بالإعدام صادر من المحكمة الجزائية (أمن الدولة) بصنعاء الخاضعة لسيطرة جماعة الحوثي، حدث كل هذا بشكل مخالف للقوانين الدولية وقانون حقوق الإنسان الدولي.

اعتقل الصحفيون الأربعة في الـ 9 من حزيران/ يونيو 2015 تعرضوا لأبشع أنواع الانتهاكات من إخفاء قسري وتعذيب، وبعد مرور أربعة أعوام من اعتقالهم عقدت أول جلسة في تاريخ 9 كانون الأول/ ديسمبر 2019، وفي 6 كانون الثاني/ يناير 2020، عُقدت الجلسة الثانية لمحاكمة الصحفيين، دون حضورهم، وتم تأجيلها بسبب إعلان عدد من المحامين والصحفيين حضور الجلسة. وعقدت الجلسة الثالثة بتاريخ 27 كانون الثاني/ يناير 2020، كما عقدت الجلسة الرابعة بتاريخ 17 شباط/ فبراير 2020، وبسبب عدم حضور ممثل عن النيابة العامة تم تأجيلها، وفي 9 آذار/ مارس عقدت الجلسة الخامسة، التي أحيل فيها ملف الصحفيين للنطق بالحكم، وفي الجلسة السادسة المنعقدة بتاريخ 11 نيسان/ أبريل 2020، أصدرت المحكمة حكمًا بإعدام 4 صحفيين وهم: "عبدالخالق عمران، وأكرم الوليدي، وحارث حميد، وتوفيق المنصوري"، على خلفية عملهم الصحفي، وإدانة الصحفيين الـ6: "هشام طرموم، وهشام اليوسفي، وهيثم راوح، وعصام بلغيث، وحسن عناب، وصلاح القاعدي"، بالتهم الموجهة لهم، والاكتفاء بالمدة التي قضوها في السجن.

حيث وثق المرصد شهادات أكدت بأن المحاكمة تمت بشكل غير قانوني وتفتقر لأبسط القواعد والإجراءات القانونية المتعارف عليها في سير التحقيقات وجلسات المحاكمة، لم يحصل خلالها الكثير من الصحفيين - إن لم نقل الأغلبية - على لقاء محاميهم، باستثناء بعض اللقاءات أثناء جلسات التحقيقات والمحاكمة، إلى جانب تعرضهم للتهديدات.

المحامي عبدالمجيد صبره أكد لنا أن الأربعة الصحفيين المحكوم عليهم بالإعدام يمرون بوضع قانوني صعب وخطير من خلال محاكمة سياسية هزلية وباطلة، لم تضمن لهم أبسط حق من حقوقهم في الدفاع وحضور محاميهم، كما تعمد القضاء عقد جلسات سرية.

وأضاف إنه منذ 30 أيلول/ سبتمبر 2022 تم حرمان الصحفيين من زيارة أقاربهم وإن الطريقة الوحيدة للاطمئنان عليهم هي الاتصال التلفوني النادر بأقاربهم كما تعرضوا بعد ذلك التاريخ للكثير من المعاملة القاسية واللا إنسانية والتعذيب والحبس الانفرادي وتدهور حالتهم الصحية بشكل كبير.

صحفيون يتعرضون للمحاكمة

م	الاسم	اسم الجهة	الدعوة المرفوعة ضده	المحافظة	تاريخ بدء محاكمته
1	ياسر منصور	النيابة غرب لحج	تشهير	لحج	20 مايو 2022
2	هالة باضاوي	المحكمة الجزائية المتخصصة	تكدير الأمن العام	حضرموت	31 يناير 2022
3	عبدالخالق عمران	الشعبة الجزائية الاستئنافية المتخصصة	إشاعة أخبار كاذبة وتكدير الأمن	صنعاء	9 ديسمبر 2019
4	حارث حميد	الشعبة الجزائية الاستئنافية المتخصصة	إشاعة أخبار كاذبة وتكدير الأمن	صنعاء	9 ديسمبر 2019
5	توفيق المنصوري	الشعبة الجزائية الاستئنافية المتخصصة	إشاعة أخبار كاذبة وتكدير الأمن	صنعاء	9 ديسمبر 2019
6	أكرم الوليدي	الشعبة الجزائية الاستئنافية المتخصصة	إشاعة أخبار كاذبة وتكدير الأمن	صنعاء	9 ديسمبر 2019
7	عبيد واكد	محكمة الأموال العامة	إهانة مرفق عام	حضرموت	8 يونيو 2021
8	محمد اليزيدي	محكمة الأموال العامة	التحريض وتكدير الأمن العام	حضرموت	14 أكتوبر 2020
9	عوض كشميم	محكمة استئناف حضرموت	التحريض وتكدير الأمن العام	حضرموت	14 مايو 2019
10	صبري سالمين بن مخاشن	النيابة الجزائية المتخصصة	التحريض وتكدير الأمن العام	حضرموت	6 إبريل 2019
11	ناصر الكازمي	نيابة الأموال العامة	نيابة الصحافة والمطبوعات	عدن	24 نوفمبر 2022
12	علي سالمين العوبثاني	نيابة الأموال العامة	التشهير بصرح علمي	حضرموت	19 ديسمبر 2022
13	طارق عمر باسلوم	نيابة الأموال العامة	التشهير بصرح علمي	حضرموت	11 ديسمبر 2022

صحفيون معتقلون رغم انتهاء فترة أحكامهم القضائية

محمد عبده الصلاحي

- **تاريخ الاعتقال:**
  21 تشرين الأول/ أكتوبر 2018
- **تاريخ إصدار الحكم:**
  28 حزيران/ يونيو 2022
- رفضت جماعة الحوثي تنفيذ الحكم والإفراج عنه

على الرغم من مرور أكثر من 191 يومًا على انتهاء فترة الحكم الصادر بحق الصحفي محمد الصلاحي من قبل المحكمة الجزائية المتخصصة بالحديدة والمحدد بثلاث سنوات وثمانية أشهر إلا إن جماعة الحوثي ما زالت ترفض الإفراج عنه.

حيث اعتقل الصحفي الصلاحي في الـ20 من تشرين الأول/ أكتوبر من العام 2018 بعد مداهمة مجموعة مسلحة تابعة لجماعة الحوثي مكتب (ميجا بكسل) الإعلامي الذي يعمل فيه، وتم إخفاؤه قسرًا لمدة خمسة أشهر إلى جانب الصحفي بلال العريفي الذي أفرج عنه بعد عامين من الاعتقال وبقي الصحفي الصلاحي معتقلًا في سجن الأمن السياسي بالحديدة.

وفي الثلاثة الأشهر الأولى من اعتقال الصلاحي تم التحقيق معه لمدة شهرين متكاملين من خمس إلى ست ساعات في اليوم الواحد، تعرض خلالها لصنوف وأنواع من التعذيب الجسدي والمعنوي ومن ذلك اللطم والتعليق بالكلبشات "قيود حديدية" إلى السطح والضرب في الخصيتين وظلت الخصيتين متورمة لشهرين.

وافتقر سير محاكمة الصحفي محمد الصلاحي لأبسط معايير وشروط المحاكمة العادلة والمنصفة فقد تم محاكمته محاكمة سرية في مبنى سجن الأمن والمخابرات والنيابة والمحكمة الجزائية بصنعاء والحديدة ولم تسمح للمحامين بحضور جلسات التحقيق، حيث كانت أول جلسة تحقيق مع الصحفي الصلاحي في النيابة الجزائية المتخصصة بتاريخ 23 تشرين الثاني/ نوفمبر من العام 2019 أي بعد 9 أشهر من الإخفاء القسري والتعذيب.

محمد الجنيد

- **تاريخ الاعتقال:**
  23 شباط/ فبراير 2019
- **تاريخ إصدار الحكم:**
  28 حزيران/ يونيو 2022
- رفضت جماعة الحوثي تنفيذ الحكم والإفراج عنه

على الرغم من مرور أكثر من 145 يومًا على انتهاء فترة الحكم الصادر بحق الصحفي محمد الجنيد الصادر من قبل المحكمة الجزائية المتخصصة بالحديدة والمحدد بثلاث سنوات وثمانية أشهر، إلا إن جماعة الحوثي ما زالت ترفض الإفراج عنه.

واعتقل الصحفي الجنيد في الـ 23 من شباط/ فبراير من العام 2019 وتم اخفاؤه قسرًا لمدة خمسة أشهر في سجن الأمن السياسي بالحديدة، حاولت أسرته عبر كل الطرق من بينها دفع مبالغ طائلة لمعرفة مكان اعتقاله إلا إنها لم تستطع الوصول إليه إلا بعد خمسة أشهر وقد أصبحت حالة أسرته سيئة جراء البحث ودفع الأموال لقيادات محسوبة على جماعة الحوثي.

أيضًا افتقرت محاكمة الصحفي محمد الجنيد لأبسط معايير وشروط المحاكمة العادلة والمنصفة وتمت محاكمته سريًا في مبنى سجن الأمن والمخابرات والنيابة والمحكمة الجزائية بصنعاء والحديدة، ولم تسمح للمحامين بحضور جلسات التحقيق، حيث كانت أول جلسة تحقيق مع الصحفي الجنيد بعد عام من اعتقاله، وفي بداية شهر حزيران/ يونيو ٢٠٢٢ تم نقلهم من سجن الأمن والمخابرات بصنعاء إلى سجن الأمن والمخابرات بالحديدة.

وفي 28 حزيران/ يونيو عقدت المحكمة الجزائية الابتدائية المتخصصة بالحديدة جلسه في القضية، وتم النطق بالحكم والذي قضى بإدانة الصحفيين محمد الجنيد ومحمد الصلاحي بالتهم المنسوبة إليهما وهي التخابر وإعانة العدوان وتكدير الأمن العام والحكم على كل واحد منهم بالحبس ثلاث سنوات وثمانية أشهر من تاريخ القبض عليهم.

استهداف ممنهج للصحفيات

تعمل الصحفيات اليمنيات في بيئة صعبة للغاية، في ظل استهداف ممنهج للصحفيين/ات بمختلف الأساليب والطرق، من هذه الانتهاكات التي تتعرض لها الصحفيات هي الاعتقال والاعتداء اللفظي والجسدي، إلى جانب الابتزاز والتنمر والخوض في أعراضهن وتشويه سمعتهن عبر المنصات الإلكترونية والإعلامية المتنوعة، مما يضع الصحفية وأسرتها في وضع نفسي وإنساني صعب، فالنظرة القاصرة من قبل المجتمع للمرأة، أو ما يسمى بالعادات والتقاليد المجتمعية يمثل عائقًا كبيرًا أمام الصحفيات لممارسة عملهن الصحفي بكل حرية مما جعل الكثير من الصحفيات يتوقفن عن عملهن أو يلتزمن الصمت، وهذا جعل الأطراف تتمادى في التجاوزات والإساءات بحق الصحفيات دون الخوف من العواقب. ويمكننا أخذ الصحفية رشا الحرازي التي قتلت بطريقة بشعة، والصحفية هالة باضاوي نموذجًا لهذه الانتهاكات، حيث لم يكتفِ السجّان باعتقالها وتعذيبها على خلفية عملها الصحفي، بل عمل ايضًا على تشويه سمعتها ونشر فيديوهات ملفقة تصل نتائج هذه الممارسات لتدمير حياة الصحفية وسمعتها في أوساط المجتمع الذي ينظر غالبيته نظرة قاصرة للمرأة.

وفي الوقت الذي كان يفترض أن القضاء الوطني وكافة أجهزة الضبط هي الآلية الوطنية المباشرة في حماية الصحفيات من كل الانتهاكات والممارسات التعسفية، إلا إن أطراف الصراع أضعفت هذه الأجهزة وغيبت قوانين حماية الصحفيات.

فخلال السبعة الأعوام الماضية سجل المرصد 39 انتهاكًا ضد الصحفيات خلال فترة الحرب، لكن الواقع أكثر بكثير من هذه الأرقام، فالكثير من الانتهاكات التي تمارس ضد الصحفيات لا يتم الإعلان عنها أو نشرها من قبل الصحفيات خوفًا على حياتهن وسمعتهن، مما يصعب علينا رصدها وتوثيقها.

صحفيون خلف القضبان[20]

م	الاسم	مكان الاعتقال الحالي	جهة الانتهاك	عدد الأيام خلف القضبان[21]
1	وحيد الصوفي	صنعاء	جماعة الحوثي	2802 أيام
2	عبدالخالق عمران	صنعاء	جماعة الحوثي	2762 يوما
3	توفيق المنصوري	صنعاء	جماعة الحوثي	2762 يوما
4	أكرم الوليدي	صنعاء	جماعة الحوثي	2762 يوما
5	حارث حميد	صنعاء	جماعة الحوثي	2762 يوما
6	محمد الصلاحي	صنعاء	جماعة الحوثي	1533 يوما
7	نبيل السودي	صنعاء	جماعة الحوثي	2658 يوما
8	محمد علي الجنيد	الحديدة	جماعة الحوثي	1407 أيام
9	وليد المطري	إب	جماعة الحوثي	924 يوما
10	محمد الحطامي	الحديدة	جماعة الحوثي	1549 يوما
11	محمد المقري	حضرموت	تنظيم القاعدة	2637 يوما
12	عبدالرحمن خالد	صنعاء	جماعة الحوثي	308 أيام
13	نبيل سلطان	صنعاء	جماعة الحوثي	393 يوما
14	أحمد ماهر	عدن	الحكومة اليمنية	148 يوما

20 - حتى تاريخ 31 ديسمبر 2022
21 - من تاريخ الاعتقال حتى 31 ديسمبر 2022

مركز الدراسات والإعلام الاقتصادي أحد أهم منظمات المجتمع المدني اليمنية التي تعمل في الشأن الاقتصادي والتوعية بالقضايا الاقتصادية وتعزيز الشفافية والحكم الرشيد ومشاركة المواطنين في صنع القرار، والعمل على إيجاد إعلام مهني ومحترف.

https://economicmedia.net/

مرصد الحريات الإعلامية في اليمن منصة رصد ومعلومات، تهدف إلى نشر كل ما يتعلق بحريات الرأي والتعبير في مختلف المناطق اليمنية بطريقة مهنية ومستقلة إلى جانب تحليل ومناصرة قضايا الصحفيين على المستوى المحلي والدولي.

https://marsadak.org/

www.economicmedia.net
economicmedia@gmail.com
@Economicmedia
Economicmedia

اليمن ـ تعز - حي الدحي
00967-4- 246596